

## محتوى مادة تخريج الأحاديث

### المحاضرة التمهيدية

#### عناصر المحاضرة

•محتوى المقرر

•وصف المقرر

•أهداف المقرر

•المصادر والمراجع

محتوى المقرر

يتكون المقرر من محورين رئيسيين:

المحور الأول: نتكلم فيه عن التخريج من حيث تعريفه أهميته فوائده الغاية منه، وأهم المراحل التي مرّ بها.

المحور الثاني: نتكلم فيه عن أنواع التخريج وطرقه المعتمدة، والمؤلفات التي نستعين بها في كل

#### وصف المقرر:

- (1)- مقدمة عن مدى الحاجة إلى هذا العلم، وعلاقته بالسنة.
- (2)- تعريف التخريج لغة، وإطلاقته عند المحدثين.
- (3)- تعريف التخريج اصطلاحاً، وشرح مفرداته.
- (4)- فوائد التخريج والغاية منه.
- (5)- أنواع التخريج، والمراحل التي مرّ بها.
- (6)- أشهر كتب التخريج، والتعريف بأهمها.
- (7)- صياغة التخريج (وظائف المخرّج).

طريقة.

(8)- بيان طرق التخريج، وهي خمسة طرق كالتالي:

أ- الطريقة الأولى: التخريج عن طريق معرفة راوي الحديث الأعلى من الصحابة، والمصنفات المساعدة في ذلك.

ب- الطريقة الثانية: التخريج عن طريق معرفة أول لفظ من متن الحديث، والمصنفات المساعدة في ذلك.

ج- الطريقة الثالثة: التخريج عن طريق معرفة لفظ (بارز أو يقل دورانه) من أي جزء من متن الحديث، والمصنفات المساعدة في ذلك.

د- الطريقة الرابعة: التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث، أو موضوع من موضوعاته إن كان يشتمل على عدد من الموضوعات، والمصنفات المساعدة في ذلك.

هـ - الطريقة الخامسة: التخريج عن طريق النظر في صفات خاصة في سند الحديث أو متنه، والمصنفات المساعدة في ذلك.

أهداف المقرر

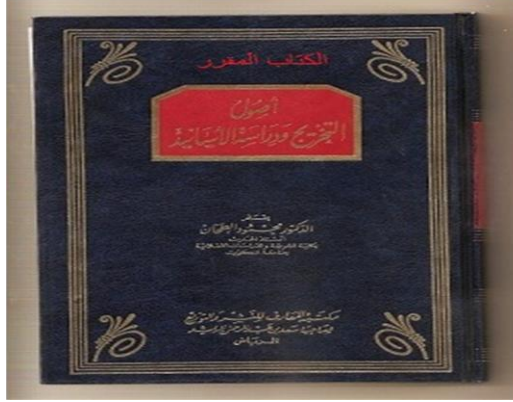
أن يكون الطالب والطالبة قادراً على أن :

- يوازن بين طرق تخريج الحديث.

- يشرح مناهج الكتب المخرج منها.
- يذكر الكتب المصنفة في التخريج.
- يصوغ تخريج الحديث صياغة علمية منهجية.

## المراجع والمصادر التعليمية

المرجع الرئيس :  
أصول التخريج ودراسة الأسانيد، د. محمود الطحان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.



### الكتاب متوفر لدى:

- مكتبة الرشد
- مكتبة ابن الجوزي
- مكتبة العبيكان
- مكتبة الضامر

### المراجع المساعدة:

- الواضح في فن التخريج ودراسة الأسانيد. مجموعة من المؤلفين . د. سلطان العكايلة وآخرون. إصدار جمعية الحديث الشريف، دار حامد، عمان، الأردن.
- استخراج الآيات والأحاديث في الأبحاث العلمية د. عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض.
- علم تخريج الحديث ونقده . د. عذاب الحمش. دار الفرقان، عمان، الأردن.
- المواقع الالكترونية :- موقع المكتبة الشاملة، - موقع شبكة السنة النبوية وعلومها

## المحاضرة الأولى

### عناصر المحاضرة

• مقدمة عن مدى الحاجة إلى هذا العلم، وعلاقته بالسنة.

• تعريف التخريج لغة، وإطلاقته عند المحدثين.

• تعريف التخريج اصطلاحاً، وشرح مفرداته.

• تعريف علم التخريج والفرق بينه وبين التخريج.  
مقدمة عن مدى الحاجة إلى هذا العلم، وعلاقته بالسنة

### مقدمة عن مدى الحاجة إلى هذا العلم، وعلاقته بالسنة

• أن الحديث دين تعبدنا الله بما فيه من أمر ونهي ، وحضر وإباحة ، ومن ثم فلا يليق بمسلم – فضلاً عن طالب علم - أن يستشهد بأي حديث أو يرويه إلا بعد معرفة من رواه من الأئمة ، وما درجته من الصحة والحسن أو الضعف ، ويؤكد ذلك أمور:

■ قوله تعالى: **﴿ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان**

**عنه مستولاً﴾** (سورة الإسراء: 36)

■ ما رواه الإمام مسلم في صحيحه من حديث سمرة والمغيرة أن رسول الله ﷺ قال : "من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين"، وقوله ﷺ : " كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع".

■ القاعدة الشرعية المشهورة ((ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب)).

■ أن تخريج الحديث يعد أمانة علمية كما هو مقرر في المنهجية العلمية.

وخلاصة هذا القول أن أهمية هذا العلم تكمن في:

كونه يتعلق بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وبواسطته نستطيع أن نصل إلى المصادر التي أخرجت الحديث أو ذكرته ، ومن خلال تلك المصادر نصل إلى السند الذي يحتوي المتن، ونتعرف على حكم العلماء على كثير من الأحاديث.

تعريف التخريج لغة، وإطلاقته عند المحدثين

التخريج في اللغة: اجتماع أمرين متضادين في شيء واحد.

قال الفيروز آبادي في القاموس المحيط:(عامٌ فيه تخريج: خُصِبَ وجَدِبَ. وأرض مُخرَّجة: نبتها في مكان دون مكان، وخرَّج اللوح تخريجاً: كتب بعضاً وترك بعضاً، والخرَّج: لوانان من بياض وسواد).

ويطلق التخريج في اللغة على عدة معان. منها:

□ الاستنباط (تقول: استخرجت كذا من الكتاب؛ أي استنبطته).

☆ التدريب (تقول: خرّجه في الأدب فتخرّج وهو خرّيج).

☆ التوجيه (تقول: خرّج المسألة: وجهها؛ أي بين لها وجهها).

☆ المخرج: والمخرّج موضع الخروج، ومنه قول المحدثين: "هذا حديث عرف مخرجه" أي موضع خروجه، وهو رواية إسناده الذين خرج الحديث من طريقهم.

☆ الخروج: والخروج نقيض الدخول، فيكون الإخراج معناه: الإبراز والإظهار، ومنه قوله تعالى: ﴿كزّرع

أخرج شطأه﴾ و (ذلك يوم الخروج) و(أخرج ضحاها) وهذا هو المعنى المناسب للتخريج.

وهذه المعاني مشروحة بالتفصيل في الكتاب المقرر(ص□)

التخريج عند المحدثين:

أولاً: يُطلق التخريج عند المحدثين من حيث العموم على معنيين رئيسين:  
الرواية:

وهو رواية الحديث بإسناد المؤلف نفسه.. كالبخاري

العزو (الدلالة):

وهو نسبة القول إلى قائله.. وهذا الذي اشتهر عند المتأخرين من العلماء.

ثانياً: ويُطلق التخريج من حيث التفصيل على ما يأتي:

- رواية المحدث الحديث بإسناده هو إلى منتهاه.
  - الاستخراج المعروف عند المحدثين، وهو أن يعتمد المحدث إلى كتاب مسند لغيره، فيروي أحاديثه بإسناده هو، ويلتقي مع المصنف الذي أخرج أحاديثه في شيخه أو من فوقه.
  - رواية المحدث الحديث لكن من طريق أصحاب الكتب المصنفة.
  - عزو الحديث إلى مصادره الأصلية دون أن يرويّه المُخرّج بسنده.
- المعنى الذي استقرّ عليه اصطلاح المتأخرين والمعاصرين

وهذا المعنى الرابع هو الذي استقر عليه  
اصطلاح المتأخرين والمعاصرين، وهو:

**عزو الحديث إلى مصادره الأصلية والحكم  
عليه عند الحاجة.**

تعريف التخريج اصطلاحاً، وشرح مفرداته



**التخريج:** هو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية - غالباً، مع بيان مرتبته عند الحاجة.

شرح التعريف  
قولنا: (الدلالة على موضع الحديث): أي عزو الحديث ونسبته إلى من أخرجه من الأئمة..  
قولنا: (في مصادره الأصلية غالباً):

والمصادر نوعان:  
1- مصادر أصلية:  
تعريفها: هي كل كتاب يروي فيه مؤلفه الأحاديث بأسانيدِهِ هو عن شيوخه عن فوقهم حتى يصل إلى المتن..  
ألفاظها: (أخرجه، رواه، خرّجه)

مثالها:  
1- كتب السنة التي صنفت من أجل جمع الأحاديث بأسانيدِها على مختلف أنواع تصانيفها (كالجوامع، والمصنفات، والمسانيد).  
2- كتب مؤلفة في الفنون الأخرى كالفقه والتفسير والتاريخ بشرط أن يرويها مؤلفوها بأسانيدِهِم.

ففي التفسير: تفسير الطبري (جامع البيان في تأويل القرآن).  
وفي الفقه: المَحَلَّى لابن حزم ، الأم للشافعي.  
وفي اللغة: غريب الحديث للخطابي، وغريب الحديث للحربي.  
وفي التاريخ: تاريخ الطبري.

□ - مصادر فرعية: هي كل كتاب يذكر فيه المؤلف الحديث مجرداً من الإسناد.

ألفاظها: (ذكره، أورده) .

مثالها: كتاب رياض الصالحين للنووي، وكتاب بلوغ المرام لابن حجر، كتاب الأربعين النووية للنووي.  
ملاحظة مهمة: لا يلجأ إلى المصادر الفرعية في علم التخريج إلا إذا تعذر الوصول إلى المصدر الأصلي.  
قولنا: (مع بيان درجته )

**أي بيان حكمه من حيث الصحة والضعف، وذلك:**

- 1- إما بنقل أقوال العلماء على الحديث صحة أو ضعفاً.
- 2- أو الاكتفاء بالعزو إلى من التزم شروط الصحة في كتابه، كالبخاري ومسلم.
- 3- أو بدراسة سنده طبقاً لقواعد الجرح والتعديل، وهذا إذا لم نجد حكماً للعلماء على الحديث، أو لم يوجد في كتب التزم ذكر الصحيح فقط، كالبخاري ومسلم.

## تعريف علم التخريج والفرق بينه وبين التخريج

تعريف علم التخريج: (هو القواعد والطرق التي يتوصل بها إلى معرفة موضع الحديث وعزوه إلى مصادره وبيان

درجته بالألفاظ الاصطلاحية).

تخريج الحديث يمر بثلاثة أمور:

- البحث عن الحديث في مصادره الأصلية وفق الضوابط والقواعد التي وضعها العلماء.
  - التعامل مع المعلومات التي في الكتب وفق الضوابط والقواعد التي وضعها العلماء.
  - كتابة التخريج النهائية أي: صياغة التخريج وفق العبارات التي اصطلح عليها العلماء.
- فالتخريج هو الثالث، والضوابط والقواعد التي توجه عمل الباحث في المراحل كلها هو علم التخريج.
- واتضح من هذا: الفرق بين (علم التخريج) وبين (التخريج)

فالتخريج عمل الباحث في تخريج النصوص.

وعلم التخريج الطريق التي يسلكها للوصول إلى النصوص في المصادر، والقواعد والضوابط التي تحكم عمله.

مثال على كتاب في "علم التخريج" وآخر في "التخريج"  
كتاب "أصول التخريج ودراسة الأسانيد لمحمود الطحان" يعتبر من كتب علم التخريج  
ولا علاقة له بالتخريج، فهو يعلمنا كيف نخرِّج الحديث من مصادره.  
وكتاب "إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ ناصر الدين الألباني"  
يعتبر من كتب التخريج ولا علاقة له بعلم التخريج، فهو يخرِّج لنا الأحاديث من  
مصادرها وهي كتب السنة النبوية.

## المحاضرة الثانية

### عناصر المحاضرة

• فوائد التخرّيج، والغاية منه.

• أنواع التخرّيج ( مختصر، مطول، وسط ).

• المراحل التي مرّ بها التخرّيج، وأسباب ظهوره.

فوائد التخرّيج

فوائد التخرّيج كثيرة ومتنوعة، نذكر منها:

1- الوصول إلى الأحاديث في مصادرها الأصلية

2- تقوية الحديث بواسطة جمع الطرق

3- بيان العطل الواردة في الحديث

4- بيان حكم الأنمة على الحديث

5- تمييز المُهمل من الرواة

6- تمييز المُنبهم من الرواة

7- زوال عننة المُدلس

8- بيان المُدرّج

9- بيان الزيادة أو النقص في المتن أو السند

10- بيان أخطاء أو أوهام الرواة في السند أو المتن

11- بيان معنى الغريب

الغاية من التخرّيج

• الوصول إلى الأحاديث في مصادرها الأصلية.

• بيان حكم الأنمة على الحديث.

• كشف الزائف أو الدخيل على السنة النبوية.

• توثيق أدلة الأحكام الشرعية.

أنواع التخرّيج (أقسامه)

بالتتبع والاستقراء قسّم العلماء التخرّيج إلى ثلاثة أقسام:

التخرّيج المختصر (الإجمالي)

التخرّيج المطول (التفصيلي)

التخرّيج الوسط

أولاً: التخرّيج المختصر (الإجمالي):

تعريفه: هو التخرّيج الذي يقتصر فيه الباحث على عزو الحديث إلى أهم مصادره، أو أقواها، أو أقربها إلى لفظ الحديث المراد تخرّيجه أو أدلها على معناه، مع بيان درجة الحديث وراويه..

شرح التعريف:

عزو الحديث/أي نسبته إلى مصدره المذكور فيه، وذلك بذكر الجزء والصفحة واسم الكتاب والباب الوارد فيه، واسم راويه.

كقولنا: أخرج البخاري في صحيحه في كتاب الصلاة، باب رفع الصوت في المسجد (1/560 رقم 470) من حديث عمر بن الخطاب بلفظه..

ما هي دواعي التخرّيج المختصر؟

التيسير على الباحث وطالب العلم للحصول على المقصد في وقت قصير..

ما هي الكتب التي تمثل التخرّيج المختصر؟

- : المَغْنِي عن حمل الأسفار في الأسفار في تخرّيج ما في الإحياء من الأخبار/ للعراقي.
- : الجامع الصغير/ للسيوطي.
- : خلاصة البدر المنير/ لابن الملقّن.
- : الترغيب والترهيب/ للمُنْذَرِي.

ثانياً: التخرّيج الموسع (التفصيلي)

تعريفه: هو التخرّيج الذي يذكر فيه المُخَرِّج أكبر قدر ممكن من المصادر التي روت الحديث، وكذا طرق الحديث، مع بيان ألفاظ الروايات، ودرجة كل طريق من طرق الحديث، والكلام على رواته جرحاً وتعديلاً، مع بيان النسخ والتعارض والترجيح، وشرح الكلمات الغريبة وتوضيح ما يحتاج إلى إيضاح من أسماء مبهمّة أو مهملة أو كُنَى أو ألقاب في السند أو المتن..

ما هي الكتب التي تمثل التخرّيج الموسع؟

- : تغليق التعليق/ لابن حجر العسقلاني.
- : إتحاف السادة المتقين بتخرّيج أحاديث إحياء علوم الدين/ للزبيدي.
- : نصب الراية بتخرّيج أحاديث الهداية/ لجمال الدين الزيلعي.
- : البدر المنير في تخرّيج أحاديث الرافعي في الشرح الكبير/ لابن الملقّن.
- : سلسلة الأحاديث الصحيحة وسلسلة الأحاديث الضعيفة/ للألباني.

ثالثاً: التخرّيج الوسط

تعريفه: هو درجة بين الموسع والمختصر، وهو ما زاد على المختصر بإضافة بعض الجوانب التي ذكرناها في التخرّيج الموسع، كالتوسع في ذكر المصادر قليلاً، وذكر عنوان الكتاب والباب ما لم يبلغ حد الموسع.

«أهم المؤلفات في هذا النوع:

- التلخيص الحبير في تخرّيج أحاديث الشرح الكبير/ لابن حجر.
- الدراية في تخرّيج أحاديث الهداية/ لابن حجر.

المراحل التي مرّ بها التخرّيج  
لقد مرّ التخرّيج بثلاثة مراحل:  
المرحلة الأولى: (الرواية بالإسناد)

التخريج عند المتقدمين: كان التخريج عندهم يعني رواية الحديث بسنده (أي سلسلة الرواة .....); وظل إلى حدود .التخريج بهذا المعنى سائداً طوال قرون عديدة ابتداءً من الصدر الأول ومروراً بفترة التدوين القرن الخامس أو قبله بقليل  
المرحلة الثانية: عزو المتأخرين:  
وتشتمل هذه على طورين متميزين:

الطور الأول: التخريج بالإسناد والعزو معاً والإسناد أكثر  
ظلت الرواية بالإسناد هي السائدة إلى حدود القرن الخامس حيث جد عامل جديد وهو انصراف كل طائفة لعلم معين وتمحض جهودها لذلك، فالفقهاء اعتنوا بالفقه، والمحدثون بالحديث والإسناد، والأصوليون بالقواعد الأصولية، والنحويون بالنحو، وهكذا...  
الطور الثاني: التخريج بالإسناد والعزو معاً والعزو وأكثر:  
ظلت أسباب الفتور في تخريج الأحاديث وإسنادها قائمة بل زادت دائرة اتساع العلوم وأصبح التخصص أعمق والانفصال بين العلوم أكثر فنشأ في ظل هذه الظروف جماعة من المحدثين تركوا للفقهاء إنتاجهم الفقهي واهتموا بتخريج تلك المتون من الناحية الحديثية.  
ومن العلماء الذين يمثلون هذه المرحلة: الإمام الزيلعي، والعراقي، وابن كثير، والسيوطي، وابن حجر، وغيرهم.

المرحلة الثالثة: مرحلة العزو فقط:  
في هذه المرحلة اقتصر المخرجون على عزو الأحاديث إلى السابقين بدون ذكر أسانيد إليهم، وقد بدأت هذه المرحلة بانتهاء القرن العاشر (أي بالإمام السيوطي) ؛ وأئمة هذا النوع منهم: المناوي في تخريج أحاديث تفسير البيضاوي والغماري في تخريج أحاديث اللمع للشيرازي والألباني في إرواء الغليل.  
عوامل وأسباب ظهور التخريج بمعنى الرواية والعزو  
تتلخص أسباب نشوء علم التخريج في مرحلته الأولى وتطوره في المرحلة الثانية والثالثة في أربعة نقاط:

- (1) الحرص على السنة وحفظها من الضياع.
- (2) اتساع دائرة العلوم الإسلامية ونشوء التخصص.
- (3) رغبة المحدثين في جعل كل متخصص له صلة بكتب السنة.
- (4) ضعف الهمم عند المتأخرين.

## المحاضرة الثالثة

### عناصر المحاضرة

أشهر كتب التخرّيج.

أشهر كتب التخرّيج مرتبة حسب مواضيع الكتب المخرجة.

التعريف بأهم كتب التخرّيج، وهي:

- 1- نصب الراية بتخرّيج أحاديث الهداية، لجمال الدين الزيلعي.
- 2- الدراية بتخرّيج أحاديث الهداية، لابن حجر العسقلاني.
- 3- التلخيص الحبير بتخرّيج أحاديث الشرح الكبير، لابن حجر العسقلاني.
- 4- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخرّيج ما في الإحياء من الأخبار، للعراقي.

كتب التخرّيج (أشهر المؤلفات في تخرّيج الأحاديث)

(المقصود بالتخرّيج هنا عزو أحاديث كتاب معين إلى مصادره الأصلية)

اعتنى العلماء بالتخرّيج وألّفوا في تخرّيج الأحاديث الواردة في كتب التفسير، والفقه والأصول، والعقائد، والزهد، والسيرة، واللغة، ومن أهم هذه المؤلفات المطبوعة:

- 1- تخرّيج الأحاديث والآثار الواقعة في الكشاف للزمخشري، لجمال الدين الزيلعي.
- 2- الفتح السماوي في تخرّيج أحاديث البيضاوي، لعبد الرؤوف المناوي.
- 3- كشف المناهج والتناقيح في تخرّيج أحاديث المصائب، لمحمد بن إبراهيم الغناوي.
- 4- نصب الراية في تخرّيج أحاديث الهداية للمرغيناني، لجمال الدين الزيلعي.
- 5- الدراية في تخرّيج أحاديث الهداية للمرغيناني، لابن حجر العسقلاني.
- 6- البدر المنير في تخرّيج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير للرافعي، لسراج الدين عمر بن الملّقن.
- 7- التلخيص الحبير في تخرّيج أحاديث الشرح الكبير للرافعي، لابن حجر العسقلاني.
- 8- تخرّيج أحاديث شرح العقائد لسعد الدين التفتزاني، للحافظ السيوطي.
- 9- تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، لابن كثير.
- 10- موافقة الخبر الخبر بتخرّيج أحاديث المنهاج والمختصر، لابن حجر العسقلاني.
- 11- مناهل الصفا في تخرّيج أحاديث الشفا للقاضي عياض، للسيوطي.
- 12- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخرّيج ما في الإحياء من الأخبار، للعراقي.
- 13- نتائج الأفكار بتخرّيج أحاديث الأذكار للنووي، للحافظ ابن حجر العسقلاني.
- 14- إرواء الغليل في تخرّيج أحاديث منار السبيل لابن ضويان، للشيخ ناصر الدين الألباني.
- 15- سلسلة الأحاديث الصحيحة والضعيفة، للشيخ ناصر الدين الألباني أيضاً، وهو من أهم المؤلفات

المعاصرة.

## أشهر كتب التخرّيج مرتبة حسب مواضيع الكتب المخرجة

### أسماء الكتب :

أولا : من الكتب التي تخرج كتباً فقهية :

أ- فقه حنفي:

- نصب الرأية لأحاديث الهداية للمرغيناني ت593هـ
- الدراية في تخرّيج أحاديث الهداية للمرغيناني ت593هـ

ب- فقه مالكي :

- الهداية في تخرّيج أحاديث البداية لابن رشد القرطبي ت595هـ

ج- فقه شافعي :

- تخرّيج أحاديث المهذب للشيرازي ت476هـ
- البدر المنير في تخرّيج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير للرافعي
- التلخيص الحبير في تخرّيج شرح الوجيز الكبير للرافعي ت623هـ

د- فقه حنبلي :

- إرواء الغليل في تخرّيج أحاديث منار السبيل لإبراهيم بن ضويان ت1352هـ

### أسماء المؤلفين :

- لعبد الله بن يوسف الزيلعي ت762هـ
- لابن حجر العسقلاني ت852هـ

- لأحمد بن الصديق الغماري ت1380هـ

- لمحمد بن موسى الحازمي ت584هـ
- لعمر بن علي بن الملقن ت804هـ
- لابن حجر العسقلاني ت852هـ

- لناصر الدين الألباني ت1420هـ

### أسماء الكتب :

ثانيا : من الكتب التي تخرج كتباً في الأصول :

- تخرّيج أحاديث المختصر الكبير لعثمان بن عمر بن الحاجب ت646هـ

ثالثا : من الكتب التي تخرج كتباً في التفسير :

- تحفة الراوي في تخرّيج أحاديث البيضاوي ت691هـ

- تخرّيج أحاديث الكشاف للزمخشري ت538هـ

- الكاف الشاف في تخرّيج أحاديث الكشاف للزمخشري ت538هـ

رابعا : من الكتب التي تخرج كتباً في التصوف :

- المغني عن حمل الأسفار في تخرّيج ما في الإحياء من الأخبار

خامسا : من الكتب التي تخرج كتباً في السيرة :

- مناهل الصفا في تخرّيج أحاديث الشفا للقاضي عياض ت554هـ

سادسا : من الكتب التي تخرج كتباً في العقيدة :

- تخرّيج أحاديث شرح العقائد لسعد الدين التفتازاني ت791هـ

### أسماء المؤلفين :

- لمحمد بن أحمد عبد الهادي المقدسي ت744هـ

- لعبد الرؤوف بن علي المناوي ت1031هـ

- لعبد الله بن يوسف الزيلعي ت762هـ

- لابن حجر العسقلاني ت852هـ

- لعبد الرحيم بن حسين العراقي ت806هـ

- لجلال الدين السيوطي ت911هـ

- لجلال الدين السيوطي ت911هـ

## التعريف بأهم كتب التخرّيج

### 1- نصب الرأية لأحاديث الهداية

محتوى الكتاب: خرّج فيه أحاديث كتاب الهداية في الفقه الحنفي لأبي بكر المرغيناني ت593هـ

• أهميته:

1- من أنفع كتب التخرّيج وأشملها من حيث :

أ- ذكر طرق الحديث

ب - بيان مواضع الحديث في كتب السنة الكثيرة

ج - ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل في رجال سند الحديث بالتفصيل

2- يعتبر موسوعة ضخمة لتخرّيج أحاديث الأحكام لسائر المذاهب.

### مؤلفه: جمال الدين الزيلعي ت762هـ

• طريقته :

يذكر نص الحديث الذي أورده صاحب كتاب الهداية. يذكر من أخرجه من أصحاب كتب الحديث وغيرها، مستقصيا طرقه ومواضعه.

يذكر الأحاديث التي تدعم وتشهد لمعنى الحديث ، ويذكر من أخرجها ، ويرمز لها ب: أحاديث الباب . إن كانت المسألة الفقهية خلافية ، ذكر الأحاديث التي استشهد بها العلماء المخالفون لما ذهب إليه الأحناف، ويرمز لها ب: أحاديث الخصوم .

تخرّج أحاديث الكتاب مرتبة حسب ترتيب الكتب الفقهية، فيبدأ بكتاب الطهارة، وقد تبع في ذلك أصله كتاب الهداية للمرغيناني.

## صورة من كتاب نصب الراية

### كتاب الطهارات

الحديث الأول: روى المغيرة بن شعبة: أن النبي ﷺ أتى سباطة قوم ، فبال قائماً وتوضأ ، ومسح على ناصبته وخفيه ، قلت : هذا حديث مركب من حديثين ، رواهما المغيرة بن شعبة ، جعلهما المصنف حديثاً واحداً ، لحديث المسح على الناصبة والخفين ، أخرجه مسلم<sup>(1)</sup> عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة : أن النبي ﷺ توضأ ، ومسح بناصرته . وعلى العمامة . وعلى الخفين ، انتهى . ورواه الطبراني في "معجمه" بهذا الإسناد ، ولم يذكر فيه العمامة . ورواه ابن الجوزي في "كتاب التحقيق" فعزاه هذا الحديث إلى الصحيحين ، وليس كذلك ، بل انفرد به مسلم<sup>(2)</sup> ، وتمتبه عليه صاحب "التنقيح" ، وروى أبو داود في "سننه"<sup>(3)</sup> من حديث أبي معقل عن أنس ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ، وعليه عمامة قطرية ، فأدخل يده من تحت العمامة ، فمسح مقدم رأسه ، ولم ينقض العمامة ، انتهى . وسكت عنه أبو داود ، ثم المنذرى في "مختصره" ، ورواه الحاكم في "المستدرک"<sup>(4)</sup> ، وسكت عنه ، ثم قال : وهذا الحديث ، وإن لم يكن إسناده على شرط الكتاب ، فإن فيه لفظة غريبة ، وهي : أنه مسح بعض رأسه ، ولم ينقض العمامة ، انتهى . وحديث السباطة . والبول قائماً ، رواه ابن ماجه في "سننه"<sup>(5)</sup> حدثنا إسحاق بن منصور ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عاصم عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة<sup>(6)</sup> أن رسول الله ﷺ أتى سباطة

### نصب الراية الأحاديث الهداية

إلتزام التابح الحافظ  
الأحد عشر من كتابي نصب الراية في صحيح الترمذي  
الطبعة سنة ١٤١٢ هـ

### مع تاشيخه النفيسة للمهنة بغير الألف في صحيح الترمذي

وضع أصله بفتح بطنه بالنية من إزاره بغير إلهي  
وزاد فيهما رُمحاً بفتح طرقتين  
مسند عمامة

الكتبة المكتبة  
مؤسسة الزمان  
للتبليغ والدراسات  
بجدة

### مؤلفه: الحافظ ابن حجر العسقلاني

#### • طريقته :

- 1- رتبته كترتيب نصب الراية .
- 2- الأحاديث فيه مرتبة على أبواب الفقه .

### 2- الدراية في تخريج أحاديث الهداية

#### • محتوى الكتاب :

- 1- هو تلخيص لكتاب نصب الراية، للزيلعي .
- 2- ملخص مختصر يسهل على المبتدئ ويختصر له الوقت .
- 3- فائدته محدودة مع وجود الأصل، لأن التخريج النافع مبني على استقصاء طرق الحديث وبيان مواضعه، مع كمال التوضيح ، خاصة أن كتاب الزيلعي، ليس فيه حشو واستطراد .

## صورة من كتاب الدراية

### فصل في الغسل

٣٠ - حديث : عشر من الفطرة ، فذكر منها : المضمضة والاستنشاق ، مسلم والأربعة من حديث مصعب بن شيبة ، عن طلق بن حبيب ، عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « عشر من الفطرة : قص الشارب ، وإعفاء اللحية ، والسواك ، والاستنشاق بالماء ، وقص الأظفار ، وغسل البراجم ، وتنف الإبط ، وحلق العانة ، وانتقاص الماء<sup>(1)</sup> . » قال مصعب : ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة . وأخرج النسائي من وجه آخر عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير ليس فيه عائشة ، وقال : إنه أولى بالصواب .

وفي الباب : عن عمار<sup>(2)</sup> بن ياسر رفعه : « من الفطرة المضمضة والاستنشاق » الحديث ، لأنه ذكر الاختتان بدل : إعفاء اللحية ، وقال : انتضاح الماء . أخرجه أبو داود وابن ماجه

### الدراية في تخريج أحاديث الهداية

إلتزام التابح الحافظ  
الأحد عشر من كتابي نصب الراية في صحيح الترمذي  
الطبعة سنة ١٤١٢ هـ

مسند عمامة

إلتزام التابح الحافظ

مسند عمامة





## تلخيص العلاقة بين الكتب السابقة

الوجيز للغزالي ت 505هـ (فقه شافعي) الهداية للمرغيناني ت 593هـ (فقه حنفي)

1- الشرح الكبير للرافعي ت 623هـ (شرح الوجيز)  
1- نصب الراية للزيلعي ت 762هـ (تخريج لأحاديث للهداية)

2- البدر المنير لابن الملقن ت 804هـ (تخريج لأحاديث الشرح الكبير)  
2- الدراية لابن حجر ت 852هـ (اختصار لنصب الراية)

3- التلخيص الحبير لابن حجر ت 852هـ (اختصار للبدر المنير)

## المحاضرة الرابعة

• وظائف المخرج ( صياغة التخريج )، وفيه:

- 1- تحديد الطريقة المناسبة التي يتوصل بها إلى الحديث المُراد تخريجه.
- 2- استخدام العبارة الاصطلاحية المناسبة للتعبير عن المصدر .
- 3 - عزو الحديث إلى مصدره أو مصادره .
- 4 - المقارنة بين الألفاظ .
- 5- ذكر اسم صاحب المتن ( راوي الحديث).
- 6- بيان درجة الحديث.
- 7- توثيق المعلومات.
- 8- ترتيب المصادر.

### وظائف المُخرَج (كيفية صياغة التخريج)

للتخريج عدة وظائف مهمة ينبغي لمُخرَج الحديث أن يلتزم بها، وهذه الوظائف منها ما يتعلق بالمتن والإسناد، ومنها ما يتعلق بالمصدر، ومنها ما يتعلق بالحكم على الحديث، وهي كالتالي:

- 1- تحديد الطريقة المناسبة التي يتوصل بها إلى الحديث المُراد تخريجه.
  - 2- استخدام العبارة الاصطلاحية المناسبة للتعبير عن المصدر :
- فإذا كان المصدر :

- أصليا : فيقال عند تخريج الحديث " أخرج، خرج، رواه " .
  - فرعياً : فيقال عند تخريج الحديث " ذكره ، أورده " .
- ولا نغزو إلى المصدر الفرعي إلا إذا كان المصدر الأصلي مفقودا أو كان مخطوطا يتعذر الحصول عليه .

والمصادر الفرعية نوعان:

- 1- مصادر فرعیه احتفظت بالسند وهذه مهمة جداً ككتاب المطالب العالیة وكتاب إتحاف المهرة بأطراف العشرة كلاهما لابن حجر العسقلانی.
- 2- مصادر فرعیه لم تحتفظ بالسند ككتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين الهيثمي .
- 3 - عزو الحديث إلى مصدره أو مصادره:

ينبغي عند عزو الحديث إلى مصدره مراعاة ما يلي:

- أ - يُذكر اسم صاحب المصدر : كالبخاري مثلا، أو مسلم، أو أبو داود.
- ب - يُذكر اسم كتابه: كصحيح البخاري مثلا، أو صحيح مسلم، أو سنن أبي داود.

ج - ذكر العنوان الوارد فيه (اسم الكتاب والباب - الترجمة -): ككتاب الصلاة باب استقبال القبلة، أو كتاب الحج باب الوقوف بعرفة، أو كتاب الطهارة، باب الوضوء.

هذا بالنسبة للكتب المرتبة على أبواب الفقه، كالكتب الستة، أما الكتب المرتبة على أسماء الصحابة - كمسند الإمام أحمد - فلا بد من ذكر اسم المؤلف ثم اسم كتابه ثم اسم مُسند الراوي الوارد فيه الحديث

مثال: رواه أحمد في مسنده (122/2) في مسند أبي هريرة

د - ذكر الجزء والصفحة، وكذلك رقم الحديث إن كان متوفراً في الكتاب المطبوع

مثال: " أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة ، باب سترة المصلي (2/125 رقم 614) من حديث أبي هريرة".

#### 4 - المقارنة بين الألفاظ :

وذلك باستخدام العبارات الاصطلاحية للمطابقة بين ألفاظ الحديث المراد تخريجه وبين اللفظ الذي وجدناه في المصدر .

• فإذا كان متن اللفظ الأصلي مطابقاً مطابقة تامة للمتن الذي وجدناه، فإننا نقول :  
" أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة ، باب سترة المصلي ( 152 /2 رقم 614 ) من حديث أبي هريرة بلفظه "

• وإذا كان معظم ألفاظ المتن الأصلي موجودة في المصدر المراد التخريج منه فنقول:  
" أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة، باب سترة المصلي ( 152 /2 رقم 614) من حديث أبي هريرة بنحوه "

أو نقول : " أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة ، باب سترة المصلي ( 2 / 152 رقم 614 ) من حديث أبي هريرة بألفاظ متقاربة، و تستخدم هذه العبارة إذا كان الاختلاف بسيطاً بين المتنين .

- وإذا وجدنا المتن المراد تخريجه ولكن وجدناه ضمن حديث طويل ووجدنا اللفظ في وسط الحديث فنقول: "أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة ، باب سترة المصلي ( 152 /2 رقم 614) من حديث أبي هريرة في أثناء حديث طويل "
  - إذا كان الاختلاف في أكثر الألفاظ، أو اختلفت تماماً ولكن المعنى واحد نقول: «أخرجه البخاري بمعناه».
  - إذا وجدنا أن الحديث الذي نريد تخريجه يوجد جانب منه دون الجانب الآخر «كحديث إنما الأعمال بالنيات» نقول: «أخرجه البخاري مختصراً». وإذا كان الحديث يوجد نصفه الأول فقط نقول: «أخرج البخاري صدره، أو شطره الأول» وإذا كان يوجد نصفه الثاني فقط نقول: «أخرج البخاري شطره الثاني».
  - إذا اشتمل الحديث في المصدر المخرَج منه على زيادة في أوله أو في آخره أو في وسطه نقول: «أخرجه البخاري بزيادة في آخره، أو في أوله، أو في وسطه» ثم نذكر هذه الزيادة.
  - إذا اشتمل الحديث في المصدر المخرَج منه على تقديم أو تأخير نقول: «أخرجه البخاري مع تقديم أو تأخير» فإذا كان التقديم أو التأخير يغير المعنى، فإنك تقول: «الحديث بهذا السياق لم أجده، لكن الموجود ما أخرجه البخاري...» ثم تذكره.
  - إذا كان الحديث موجوداً في المصدر المخرج منه لكنه مفرقاً في عدة مواطن - كما يفعل البخاري - فإنك تقول: «أخرجه البخاري مفرقاً» ثم تعدد تلك المواطن.
- 5- ذكر اسم صاحب المتن ( راوي الحديث)

#### 6- بيان درجة الحديث، ويكون ذلك:

- إما بالعزو إلى المصادر التي التزمت برواية الصحيح فقط، كالبخاري ومسلم في صحيحيهما.
- أو بنقل كلام العلماء على الحديث صحة أو ضعفاً، ونجد ذلك إما في نفس المصدر الذي روى الحديث - كسنن الترمذي - أو في كتب التخريج التي اعتنت بذكر الحكم على الأحاديث، وسبق أن ذكرناها في المحاضرة الثالثة.
- أو بالاجتهاد في الحكم على الحديث - في حالة عدم وجود حكم للعلماء عليه - بدراسة سنده وفق القواعد التي وضعها علماء الحديث.

#### 7- توثيق المعلومات:

وذلك بذكر اسم الكتاب كاملا واسم المؤلف كاملا واسم المحقق وبيانات النشر ( اسم الناشر، بلد النشر، تاريخ الطبعة).  
مثال ذلك: المسند، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، حققه مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية 1428هـ).

#### 8- ترتيب المصادر:

وفيه عدّة مناهج، والأكثر على ترتيب المصادر بحسب القوة والشهرة :

أي ترتيب المصادر بذكر الصحيحين أولا (البخاري ثم مسلم)، ثم بقية الكتب الستة ( أبو داود ثم الترمذي ثم النسائي ثم ابن ماجه ) ثم مسند الإمام أحمد، هذا هو المشهور ..

وبعضهم يرتب المصادر حسب تاريخ وفيات المؤلفين، وبعضهم على حسب المتابعات التامة فالقاصرة فما دونها، بغض النظر عن الشهرة أو الترتيب التاريخي.

واختلاف مناهج العلماء في ترتيب مصادر التخريج لا يضر؛ لأنه لا مشاحة في الاصطلاح إذا بين الباحث منهجه، والتزم به

## المحاضرة الخامسة

### طرق التخرّيج

#### طرق التخرّيج :

للتخرّيج خمسة طرق، وهي :

- 1- التخرّيج عن طريق معرفة الراوي الأعلى للحديث (صحابي أو من دونه).
- 2- التخرّيج عن طريق معرفة أول لفظ من متن الحديث.
- 3- التخرّيج عن طريق معرفة لفظ (بارز أو يقلّ دورانه) من أي جزء من متن الحديث.
- 4- التخرّيج عن طريق معرفة موضوع الحديث، أو موضوع من موضوعاته إن كان يشتمل على عدد من الموضوعات.
- 5- التخرّيج عن طريق النظر في صفات خاصة في سند الحديث أو متنه.

#### الطريقة الأولى

### التخرّيج عن طريق معرفة الراوي الأعلى (صحابي أو من دونه)

(\*) يُستعان بكتاب معجم مسانيد كتب الحديث لأبي الفداء التوني للوصول إلى حديث في كتب المسانيد والمعاجم والأطراف (مهم جدا).

الطريقة الأولى

#### التخرّيج عن طريق معرفة الراوي الأعلى (صحابي أو من دونه)

<b>متى نستعين بهذه الطريقة؟</b> إذا كان اسم الصحابي راوي الحديث مذكورا في الحديث المراد تخرّيجه.	<b>الكتب التي نرجع إليها ونستعين بها في التخرّيج بهذه الطريقة:</b> 1- كتب المسانيد 2- كتب المعاجم 3- كتب الأطراف 4- الفهارس المرتبة للأحاديث على أسماء الصحابة. (*) 5- كتب تراجم الصحابة. 6- الكتب المصنفة في أحاديث صحابي معين.	<b>1- المسانيد (**)</b> أ- تعريفها : ب - عددها وأهمها : ج - ترتيبها : د - هل استوعبت أحاديث كل صحابي ؟ هـ - طريقة الوصول إلى الحديث في كتب المسانيد و - صياغة التخرّيج <b>2- التعريف بأهم كتب المسانيد:</b> 1- مسند أحمد 2- مسند الحميدي 3- مسند الطيالسي	<b>2- المعاجم:</b> أ- تعريفها : ب - أشهرها : 1- المعجم الكبير للطبراني 2- المعجم الأوسط للطبراني 3 - المعجم الصغير للطبراني 4- معجم الصحابة لابن قانع. 5- معجم الصحابة لليقوي. 6- معرفة الصحابة لأبي نعيم. 7- الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم. ج- طريقة الوصول إلى الحديث في كتب المعاجم: د- صياغة التخرّيج:	<b>3- الأطراف</b> أ- تعريفها: ب- منهجها وطريقتها ج- ترتيبها: 1- التزمّت بذكر أطراف كتب معينة غالبا. 2- رتبت الصحابة هجانيا . 3- جمعت أسانيد كل حديث في موضع واحد. د- أهم كتب الأطراف: هـ - فوائدها: 49 و- كتاب تحفة الأشراف للمزني ز- ذخائر المواريث
---	--	---	---	--

(\*\*) وتدخّل معنا أيضا الكتب المصنفة في أحاديث صحابي معين: كمسند أبي بكر الصديق للمروزي، ومسند سعد بن أبي وقاص للدورقي، ومسند عبد الله بن عمر للطرسوسي.

متى نلجأ إلى هذه الطريقة وما هي الكتب المساعدة في ذلك؟

نلجأ إلى هذه الطريقة إذا كان اسم الصحابي راوي الحديث مذكوراً في الحديث المراد تخريجه.

أما الكتب التي نرجع إليها ونستعين بها في التخريج بهذه الطريقة، فهي :

1- كتب المسانيد.

2- كتب المعاجم.

3- كتب الأطراف.

4- الفهارس المرتبة للأحاديث على أسماء الصحابة.

5- كتب تراجم الصحابة.

6- الكتب المصنفة في أحاديث صحابي معين.

## أولاً: كتب المسانيد (مصادر أصلية)

### تعريفها/

المسانيد جمع مسند وهي الكتب التي رويت فيها الأحاديث بإسناد المؤلف مع ترتيبها بذكر أسماء الصحابة وذكر أحاديث كل صحابي على حده.

### عددها /

تبلغ مائة مسند أو تزيد وذكر الكتاني في كتابه " الرسالة المستطرفة " اثنين وثمانين مسنداً.

### ترتيبها /

أما ترتيب مسانيد الصحابة فهي مرتبة على :

◆ نسق حروف المعجم

◆ أو السابقة في الإسلام

◆ أو القبائل

◆ أو البلدان ... لكن أغلب من ألف في المسانيد يبدأ بالعشر المبشرين بالجنة مثل مسند أحمد والحميدي وغيرهما ..

### أسماء بعض المسانيد/

1- مسند أحمد بن حنبل (مطبوع).

2- مسند الحميدي (مطبوع).

3- مسند أبي داود الطيالسي (مطبوع).

4- مسند أبي يعلى الموصلي (مطبوع).

5- مسند عبد بن حميد (مطبوع).

6- مسند الروياني (مطبوع).

7- مسند الشاشي (مطبوع).

8- مسند الشاميين، للطبراني (مطبوع)، وهو من

الأمثلة على الكتب المرتبة على البلدان.

## هل استوعبت المسانيد أحاديث كل صحابي ؟

لا.. لم تستوعب أحاديث كل صحابي ولم يدع مؤلفوها ذلك ..

**فمثال ذلك/** أحاديث أبي هريرة فهي منتشرة في جميع كتب الحديث وقد نجد بعضها موجودة عند جماعة ولم توجد عند غيرهم وبعضهم قد تفرد بروايتها دون غيره ..

## طريقة الوصول إلى الحديث في كتب المسانيد /

وذلك عن طريق الرجوع إلى فهرس كل كتاب، أو عن طريق الرجوع إلى كتاب معجم مسانيد كتب الحديث لأبي الفداء سامي التوني، والمُشار إليه في أول المحاضرة.

## صياغة التخرīj /

ذكر المصدر ثم الجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد واسم الصحابي والحكم على الحديث من خلال الرجوع إلى كتب التخرīj كـ (كنصب الراية، والبدر المنير، والتلخيص الحبير).

**مثال/** أخرجه الحميدي في مسنده (321/1 رقم 141) من حديث عامر بن ربيعة عن أبيه بلفظه.

والحديث قال عنه ابن حجر: إسناده صحيح .

## التعريف بأهم الكتب :

**1. مسند أحمد بن حنبل (ت 241 هـ) وهو أشهر وأكبر المسانيد**

رتب كتابه على مسانيد الصحابة، وفيه حوالي 30 ألف حديث . بدأ في ترتيبه بالخلفاء الأربعة ثم بقية المبشرين بالجنة ثم رتب البقية باعتبار المكان والقبيلة والسابقة في الإسلام .

وقد اشتمل هذا المسند على ( 904 ) مسندا من مسانيد الصحابة ويشتمل على بعض مسانيد التابعين و مسانيد النساء.

## 2. مسند الحميدي (ت 219 هـ)

رتب كتابه على مسانيد الصحابة، مبتدئاً بال عشرة المبشرين - عدا طلحة -، ثم بقية الصحابة دون مراعاة نوع معين في الترتيب.

اشتمل كتابه على (1300 حديث) وفيه (180 مسندا) من مسانيد الصحابة، روى لكل صحابي حديثاً واحداً في الغالب.

## 3. مسند أبي داود الطيالسي (ت 204 هـ)

ترتيبه كسابقه عموماً، اشتمل كتابه على (2767 حديث) وفيه (267 مسندا) من مسانيد الصحابة، يُضاف إليها عشرة سقطت من المطبوع .

## صور مختارة لبعض كتب المسانيد

### مسند أحمد بن حنبل

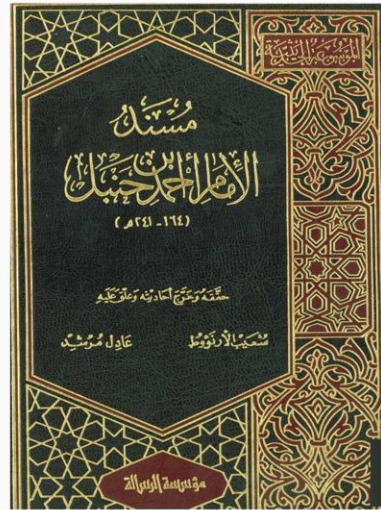
٣٨٩٠ - حدثنا عثمان بن مسلم، حدثنا شعبة، أخبرني الوليد بن العزاري بن حوث، قال: سمعت أبا عمرو الشيباني، قال:

حدثنا صاحب هذه الدار - وأشار إلى دار عبد الله، ولم يُسمه -، قال: سألت رسول الله ﷺ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «الصلوة على وقتها»، قال: قلت: ثم أي؟ قال: «ثم برؤ الوالدين»، قال: قلت: ثم أي؟ قال: «ثم الجهاد في سبيل الله»، قال: فحدثني بهن، ولو استزنته لزادني<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شعبة: ابن ابن الحجاج، وأبو عمرو الشيباني: هو سعد بن لباس.

وأخرجه الطيالسي (٣٧٢)، والبخاري في «صحيحه» (٥٢٧) و(٥٩٧) و(٧٥٣٤)، وفي «الأدب المفرد» (١)، ومسلم (٨٥) (١٣٩)، والدارمي (١٧٨/١)، والنسائي في «المجتبى» (٢٩٢/١)، وأبو يعلى (٥٢٨٦)، وأبو عوانة (١٠٦٣-٦٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧/٣)، وابن حبان (١٤٧٧)، والطبراني في «الكنز» (٩٨٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٦/٧)، والبيهقي في «السنن» (٢١٥/٢)، وفي «الشعب» (٧٨٢٤)، والبخاري في «السنن» (٣٤٤)، من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣١٦/١)، والبخاري (٢٧٨٢) (٧٥٣٤)، ومسلم (٨٥) (١٣٧) (١٣٨)، والترمذي (١٧٣)، وأبو عوانة (٦٤/١)، وابن حبان (١٤٧٨)، والطيبراني في «الكنز» (٩٨٠٦) (٩٨٠٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٦/٧) =





# مَسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ

## سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ

المتوفى سنة ٤٠٤ هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد الحسين الترك

بالتعاون مع

مركز أبحاث والدراسات العربية والإسلامية

بإشراف

مجموع

للطباعة والنشر والتوزيع والأعلان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وما توفيقي إلا بالله

حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا أبو الطاهر: عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد المودبي، قراءة عليه وأنا أسمع وهو يسبح، قال: حدثنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف قراءة عليه، قال: أبانا أبو علي بن بحر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي<sup>(١)</sup> قال: حدثنا الحميدي، قال: أخطبنا سفيان بن عيينة أبو عمدة، قال: حدثنا مسعر بن كدام، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن علي بن ربيعة الوائلي<sup>(٢)</sup>، عن أسماء بن الحكم الغزاري، قال: سئلت علي بن أبي طالب رضي الله عنه - يقول: كنت إذا سمعت عن رسول الله ﷺ حديثاً لمعني الله - عز وجل - بما شاء أن يتفقني منه. وإذا حدثني غيره، استخلفتني، فإذا خلف لي، صلتته، فحدثني أبو بكر - وصنف أبو بكر - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رأس من هبذ يذبح ذنباً، فيقوم فيحوضنا، فيحسين الوضوء، ثم يصلي ركعتين، ثم يستغفر الله، إلا عفر الله له».

قال سفيان: وحدثنا عاصم الأحول، عن الحسن، عن النبي ﷺ ببجليه، وزاد فيه «ولا أنه قال: ويغفر<sup>(٣)</sup> لي، يصلي».

(١) - تقدمت تراجم من تقدم.

(٢) - الوائلي، هذه النسبة لوالد أبي الغارث بن سلمة بن دودان بن أسد، وهو بطن من بني أسد، وينسب إليه جماعة، وانظر الباب ٣/٣٥٠.

(٣) - ويروى: يصلي صلاة يطلب بها البر والإحسان إلى الناس والنظر إلى الله.

(٤) - إسناد صحيح، وقد استوفينا مجموعته في «مسند المومنين»، برقم (١٠٠١٤، ١٠٠١٢، ١٠٠١٤، ١٠٠١٤)، وفي «موارد الظلمات» ١/٣٧٨ - ١٠٠٤٠٤ برقم (٢٤٥٤).

١٤٨

أحاديث عثمان بن عفان

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس<sup>(١)</sup>،

رضي الله عنه، عن النبي ﷺ

٧٢- حدثنا يونس، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا حنظل بن

زبيد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال: كنت مع عثمان بن عفان، رضي الله عنه، في الدار وهو متحضر، وكنت قد دخلت مدخلاً نسمع منه كلام من في البلاط<sup>(٢)</sup>، فدخل عثمان، رضي الله عنه، ثم خرج متعزراً اللون، فقيل: يا أمير المؤمنين، ما شأنك؟ قال: إنهم ليتراعدون بالقتل أيضاً، ولم أشتق ذلك منهم، حتى كان

= (٤٤١٦) للمصنف، وذكره أصحاب الغريب: ابن قتيبة ٢/٣٤٤، والخطابي ٢/١١١، وابن الجوزي ١/٥٢، والزمخشري ٣/٢٧٥، وابن الأثير في النهاية ١/٩١.

وأما إصابته يد طلحة مع رسول الله ﷺ يوم أحد، فهو ثابت عند البخاري (٣٧٢٤)، وسبق برقم (٦).

(١) ابن عبد مناف بن قصي، القرشي الأموي، أبو عمرو، وأبو عبد الله، أمير المؤمنين، ذو النورين، أسلم قديماً، وهاجر الهجريين، وتزوج ابنتي رسول الله ﷺ رقية، وأم كلثوم، واحدة بعد واحدة، أحد العشرة المبشرين بالجنة، ومناقبه وفضائله كثيرة جداً. حوضر في بيته، وقتل في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وهو ابن اثنين وثمانين سنة على الصحيح المشهور، رضي الله عنه وأرضاه. الاستيعاب ٣/١٠٣٧ - ١٠٥٣، الإصابة ٤/٤٥٦ - ٤٥٩.

(٢) البلاط: بفتح الموحدة وكسرهما، موضع بالمدينة مبلط بالحجارة، بين مسجد الرسول ﷺ وبين سوق المدينة.

مسند

الإمام أبي بكر عبد الله بن أبي شيبه القرشي

الحسيني

المتوفى سنة (٢١٩) هـ

الجزء الأول  
٧٤٤ - ١

تحقق نصوصه وخرج أحاديثه

سليم بن

«الدراتي» دار التراث

بشر - دار

## المحاضرة السادسة

### تابع للطريقة الأولى في التخرّيج

## التخرّيج عن طريق معرفة الراوي الأعلى (صحابي أو من دونه)

(\*) يستعان بكتاب معجم مسانيد كتب الحديث لأبي الفداء التوثي للوصول إلى حديث في كتب المسانيد والمعاجم والأطراف (مهم جداً).

الطريقة الأولى

### التخرّيج عن طريق معرفة الراوي الأعلى (صحابي أو من دونه)

<p><b>3- الأطراف</b> أ- تعريفها: ب- منهجها وطريقتها ج- ترتيبها: 1- التّزمت بذكر أطراف كتب معينة غالباً. 2- رتبت الصحابة هجانياً . 3- جمعت أسانيد كل حديث في موضع واحد. د- أهم كتب الأطراف هـ - فوائدها: و- كتاب تحفة الأشراف للمزي ز- ذخائر المواريث</p>	<p><b>2- المعاجم:</b> أ- تعريفها : ب - أشهرها : 1- المعجم الكبير للطبراني 2- المعجم الأوسط للطبراني 3- المعجم الصغير للطبراني 4- معجم الصحابة لابن قانع. 5- معجم الصحابة للبخاري. 6- معرفة الصحابة لأبي نعيم. 7- الأحاد والمثنائي لابن أبي عاصم. ج- طريقة الوصول إلى الحديث في كتب المعاجم: د- صياغة التخرّيج:</p>	<p><b>1- المسانيد (**)</b> أ- تعريفها : ب - عددها وأهمها : ج - ترتيبها : د - هل استوعبت أحاديث كل صحابي ؟ هـ - طريقة الوصول إلى الحديث في كتب المسانيد و - صياغة التخرّيج <b>2- التعريف بأهم كتب المسانيد:</b> 1- مسند أحمد 2- مسند الحميدي 3- مسند الطيالسي</p>	<p><b>الكتب التي نرجع إليها ونستعين بها في التخرّيج بهذه الطريقة:</b> 1- كتب المسانيد 2- كتب المعاجم 3- كتب الأطراف 4- الفهارس المرتبة للأحاديث على أسماء الصحابة. (*) 5- كتب تراجم الصحابة. 6- الكتب المصنفة في أحاديث صحابي معين.</p>	<p><b>منى نستعين بهذه الطريقة؟</b> إذا كان اسم الصحابي راوي الحديث المذكور في الحديث المراد تخرّيجه.  مثال المسانيد : مثال المعاجم: مثال الأطراف :</p>
--	--	--	---	--

(\*\*) وتدخل معنا أيضاً الكتب المصنفة في أحاديث صحابي معين: كمسند أبي بكر الصديق للمروزي، ومسند سعد بن أبي وقاص للدورقي، ومسند عبد الله بن عمر للطرطوسي.

### ثانياً: كتب المعاجم (مصادر أصلية)

#### تعريفها /

المعاجم جمع معجم، وهو الكتاب الذي ترتب فيه الأحاديث على مسانيد الصحابة (كالمعجم الكبير للطبراني)، أو على أسماء شيوخ المؤلف (كالمعجم الأوسط والصغير للطبراني)، أو على البلدان (كمسند الشاميين للطبراني)، أو غير ذلك.

والغالب على كتب المعاجم أن ترتب أسماء الصحابة على حروف الهجاء وتذكر تحت ترجمة كل صحابي الأحاديث التي يرويها المؤلف بسنده إلى من نسب إليه الحديث.

والذي يعنينا هنا المعاجم المرتبة على مسانيد الصحابة فقط (ومنها المعجم الكبير للطبراني) أما معجمه الصغير والأوسط فإنما ذكرناه من باب البيان والتوضيح.

معاجم الصحابة تذكر ترجمة الصحابي وبعض أخباره وبعض فضائله وشيئا من أحاديثه وهي مسنده ولا يقصد أصحابها استيعاب أحاديث كل صحابي، أما كتب تراجم الصحابة كالإصابة والاستيعاب وأسد الغابة فليست مسنده (أي بدون إسناد)، لكن نستفيد منها في حكم المؤلف على الأحاديث التي ذكرها للصحابي.

أشهرها :

1- المعجم الكبير للطبراني \*

وهو أهم وأكبر معاجم الطبراني الثلاث، ويتعلق بطريقة التخريج عن طريق معرفة الراوي الأعلى (صحابي أو من دونه)، وقد ابتدأ ترتيب كتابه بذكر العشر المبشرين بالجنة، ثم رتب بقية الصحابة على حروف الهجاء، لكنه لم يرو لأبي هريرة في هذا الكتاب، وإنما أفرده في كتاب مستقل، ولما انتهى من الرجال ذكر النساء وبدأ بفاطمة - رضي الله عنها - .

2- المعجم الأوسط للطبراني / \*\* رتبه على الراوي الأدنى أي (شيخ المؤلف)

3- المعجم الصغير للطبراني / \*\*\* رتبه على الراوي الأدنى أي (شيخ المؤلف)

\* طبع في 25 مجلدا، وإذا أطلق في قول العلماء أخرجه الطبراني في معجمه فإنه ينصرف إلى كتابه المعجم الكبير .. أما إذا أريد غير المعجم الكبير فلا بد من التقييد.

\*\* طبع في 10 مجلدات قال عنه الطبراني "هو روعي" روى فيه أحاديث شيوخه كلها.

\*\*\* طبع في مجلدين ... وهذه المعاجم الثلاث فيها الحديث الحسن والصحيح والضعيف، والطبراني يعلق على كثير من الأحاديث فيها.

4- معجم الصحابة لابن قانع (طبع في 3 مجلدات)

5- معجم الصحابة لأبي القاسم البغوي (طبع في 5 مجلدات)

6- معجم الصحابة (ويسمى أيضا معرفة الصحابة) لأبي نعيم الأصبهاني (طبع في 7 مجلدات)

7- معجم الصحابة (ويسمى أيضا الأحاد والمثاني) لابن أبي عاصم (طبع في 9 مجلدات)

طريقة الوصول إلى الحديث في كتب المعاجم /

وذلك عن الطريق الرجوع إلى فهرس كل كتاب أو عن طريق الرجوع إلى كتاب (معجم مسانيد كتب الحديث) لأبي الفداء سامي التوني .

صياغة التخريج /

ذكر المصدر ثم الجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد واسم الصحابي والحكم على الحديث.

مثال: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير - الجزء - الصفحة - رقم الحديث - راوي الحديث - ثم الحكم على الحديث من خلال الرجوع إلى كتب التخريج مثل: (كتاب نصب الراية ، البدر المنير ، التلخيص الحبير) وغيرها .

٩٩- بُرَيْدَةُ بْنُ أَحْصَبِ بْنِ الْأَسْلَمِيِّ

يكنى أبا عبدالله

١١٥٠- حدثنا محمد بن علي المدني فستقة حدثنا هارون بن عبدالله أبو موسى قال: مات بريدة بن الحصيب الأسلمي بخراسان في خلافة يزيد بن معاوية سنة اثنتين وستين. قال أبو موسى: وبريدة بن حصيب يكنى أبا عبدالله.

١١٥١- حدثنا الحسن بن سهل بن حريث المصري ثنا جعفر بن محمد الطرسوسي ثنا سمرة بن حجر ثنا حسام بن مضك عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «يَا بُرَيْدَةُ سَتَكُونُ بِعُوثَ فَعَلَيْكَ بِبَيْتِ خُرَاسَانَ ثُمَّ عَلَيْكَ بِمَدِينَةِ مُرُو، فَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ أَهْلَهَا سِوَهُ لِأَنَّ ذَا الْفَرْقَيْنِ بَنَاهَا».

١١٥٢- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا عبدالرزاق أنا معمر عن عطاء الخراساني حدثني عبدالله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ بِبَيْتِكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرَوَّوْهَا فَإِنَّمَا تُذَكَّرُ الْأَخْيَرَةَ، وَتَنْهَيْتُمْ عَنْ الْجُرِّ فَانْتَبِهُوا فِي كُلِّ وَعَامٍ وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ، وَتَنْهَيْتُمْ عَنْ أَكْلِ حُمُرِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثِ فَكُلُوا وَتَزَوَّوْا وَادَّخِرُوا».

المعجم الكبير  
للفاضل أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبري  
٨٢٦٠ - ٨٣٦٠

حققه وخرج أحاديثه  
عبدالله بن محمد بن عيسى

الناشر  
مكتبة دار الحديث  
الرياض، ١٤٢٤

معجم الصحابة للبخاري (١ ج) - أوس بن حذيفة

١٥- أوس بن حذيفة<sup>(١)</sup>، من أهل الطائف، وهو ثقفى

٥٢- حدثني هارون بن عبد الله، نا أبو عامر العقدي<sup>(٢)</sup>، وأبو داود الطيالسي، وأبو [نعيم]<sup>(٣)</sup> واللفظ لأبي عامر، قالوا: نا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي<sup>(٤)</sup>، قال: [نا عثمان]<sup>(٥)</sup> بن عبد الله بن [أوس عن حده]<sup>(٦)</sup> [أوس بن حذيفة قال: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفَ، فَنَزَلَ الْأَحْلَافِيُونَ عَلَى الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَالِكِينَ<sup>(٧)</sup>

- (١) ابن الأثير، أسد الغابة ١ / ١٦٧ (٢٩٨)، ابن عبد البر، الاستيعاب ١ / ٨٠، ابن حجر، الإصابة ١ / ٨٢.
- قال ابن الأثير: هو أوس بن حذيفة بن ربيعة... وهو أوس بن أبي أوس.
- وقال ابن عبد البر: يقال فيه أوس بن أبي أوس.
- وقال خليفة بن خياط: أوس بن أبي أوس، اسم أبي أوس حذيفة، ومثله عند الإسماعيل بن حنبل. قال البخاري: أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن وهب...
- أسد الغابة ١ / ١٦٧ - ١٦٩، وقد ذكر بحثاً مفصلاً في هذا الخلاف...
- (٢) هو عبد الملك بن عمرو القيسي، العقدي - بفتح المهملة والقاف - ثقة، من التاسعة. تقريب التهذيب ١ / ٥٢١.
- (٣) ما بين المعرفين مطموس، وقد أثبتته كما يظهر من رسم الحروف.
- (٤) أبو يعلى، الثقفى، صدوق، يخطو ويؤم، من السابعة. تقريب التهذيب ١ / ٤٢٩.
- (٥) ما بين المعرفين مطموس في المخطوط، وقد وثقه كما في مسند أحمد والمعجم الكبير للطبراني وغيرهما.
- (٦) ما بين المعرفين غير واضح في المخطوط، وقد وثقه كما في المصادر المذكورة.
- (٧) أي الذين من بني مالك.



## ثالثاً: كتب الأطراف (مصادر فرعية)

### تعريفها /

الأطراف جمع طرف، وهو: جزء من متن الحديث الدال على بقيته مع ذكر طريقه.

### منهجها وطريقتها وترتيبها /

وهي كتب جمعت أسانيد وأطراف أحاديث كتاب أو أكثر من كتب السنة مع ترتيب هذه الكتب على مسانيد الصحابة مرتبين لأسماء الصحابة على حروف المعجم، وقد يذكر السند فيها كاملاً أو جزءاً منه ..

وبعبارة مختصرة: هي التي جمعت لنا أطراف كتب بعينها..

### فوائدها /

- 1- معرفة أسانيد الحديث مجمعة في مكان واحد، وبها تعرف المشهور والعزيب والغريب.
- 2- معرفة من أخرج الحديث، والباب الذي ورد فيه الحديث.
- 3- معرفة عدد أحاديث كل صحابي في الكتب التي اعتمدها أصحاب كتاب الأطراف.

### أهم المؤلفات فيها /

- 1- أطراف الصحيحين، لأبي مسعود إبراهيم بن محمد الدمشقي (ت 401هـ) .
- 2- أطراف الصحيحين، لأبي محمد خلف بن محمد الواسطي (ت 401هـ) .
- 3- أطراف الكتب الستة، لمحمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيراسي (ت 507هـ) .
- 4- الإشراف على معرفة الأطراف (وهو في أطراف السنن الأربعة)، لابن عساكر الدمشقي (ت 571هـ) .
- 5- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، لابن حجر العسقلاني (ت 852هـ) .
- 6- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للإمام المزي ( وهذا الكتاب سنشرحه تفصيلاً فيما يلي) .
- 7- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث، لعبد الغني النابلسي (ت 1143هـ) .

## تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لجمال الدين أبي الحجاج للمزي (ت 742هـ)

**الغرض الأساسي من تصنيفه:** جمع أحاديث الكتب الستة وبعض ملحقاتها بطريق يسهل على القارئ معرفة أسانيدها المختلفة مجمعة في موضع واحد .  
**موضوعه:** ذكر أطراف الأحاديث التي في الكتب الستة وبعض ملحقاتها ، وهذه الملحقات هي :

- أ - مقدمة صحيح مسلم  
ج- العلل الصغير للترمذي ، في آخر كتابه الجامع  
هـ - كتاب عمل اليوم والليلة للنسائي

### رموزه :

خ : للبخاري	خت : البخاري تعليقا	ت : الترمذي	تم : الترمذي في الشمال
م : مسلم	مق : مسلم في مقدمة صحيحة		
د : أبو داود	مد : أبو داود في مراسيله	ق : ابن ماجه	
س : النسائي	سي : النسائي في "عمل اليوم والليلة"		
ز : ما زاده المصنف من كلام على الأحاديث	ع : ما رواه السنة		
ك : ما استدركه المصنف على ابن عساكر			

### ترتيبه :

- رتبته على أسماء الصحابة وفق حروف المعجم .
- إذا كان الصحابي أكثر من الرواية، فإنه يقسم مروياته على جميع تراجم من يروي عنه من الصحابة أو التابعين، ويرتبهم على حروف المعجم أيضا .
- إذا كثرت مرويات أحد التابعين عن بعض الصحابة، وكثر عدد الآخذين عنه (أي التابعي)، فإنه يقسم مروياته على تراجم من يروي عنه من أتباع التابعين .
- ربما فعل هذا في تقسيم مرويات أتباع التابعين إذا كثر عدد الآخذين عنهم ، فيقسم مروياتهم على تراجم أتباع التابعين .
- عدد مسانيد الصحابة فيه:** بلغت مسانيد الصحابة فيه 905 مسندا ، وعدد المراسيل المنسوبة للتابعين ومن بعدهم 400 مسند .
- سبب تكرار الأحاديث:** التزم المصنف إيراد الأحاديث على أسماء الصحابة، وبعضها مروى من طريق عدد من الصحابة فاضطر أن يكررها لأجل ذلك .
- ترتيب سياق الأحاديث فيه:** يقدم المصنف في ذكر أحاديث كل ترجمة ما كثر عدد مخرجيه من أصحاب الكتب أولا ، ثم ما يليها في الكثرة وهكذا .
- الغاية من المراجعة فيه:** معرفة أسانيد أحاديث الكتب الستة وملحقاتها المذكورة .



معرفة الأطراف] سهل بن سعد ٢١٨ — أسامة وحامد وحيد ووزق ، عن أبي حازم ، عنه

\* \* \* أسامة بن زيد الليثي<sup>هـ</sup> المدني<sup>هـ</sup> ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد

٤٦٦٨ حديث مثل حديث قبله : « أنا فرطكم على الحوض ، من ورد شرب » ...

٢ الحديث . م في فضل النبي ﷺ (الفضائل ٩ : ٤) عن هارون بن سعيد الأيلي<sup>هـ</sup> ، عن

ابن وهب ، عنه به . وفيه (الفضائل ٩ : ٤) حديثه عن أبي حازم ، عن النعمان بن

أبي عيَّاش ، عن أبي سعيد (ح ٤٣٩٠) .

\* \* \* حماد بن زيد بن درهم الأزدي<sup>هـ</sup> البصري<sup>هـ</sup> ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد

٤٦٦٩ حديث : كان قتال بين بني عمرو بن عوف ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فصلى الظهر

خ دس ثم أتاهم يصلح بينهم... الحديث . خ في الأحكام (٣٦) عن أبي النعمان —

وسليمان بن حرب — د في الصلاة (١٧٤ : ٢) عن عمرو بن عون — م فيه (الصلاة

٢٠٧) عن أحمد بن عبيدة — أربعتهم عنه به . وحديث سليمان بن حرب لم نجده في ١٠

الكتاب ولا ذكره أبو مسعود . وذكره خلف وحده .



## المحاضرة السابعة

### الطريقة الثانية

التخريج عن طريق معرفة أول لفظ من متن الحديث  
ونلجأ إليها إذا تأكدنا من معرفة أول كلمة من الحديث  
ونرجع في هذه الطريقة إلى المؤلفات التالية:



### أولا: التعريف ببعض الكتب المؤلفة في الأحاديث المشتهرة

**1- كتاب (المقاصد الحسنة) في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على السنة، لشمس الدين السخاوي.**

**وصفه:**

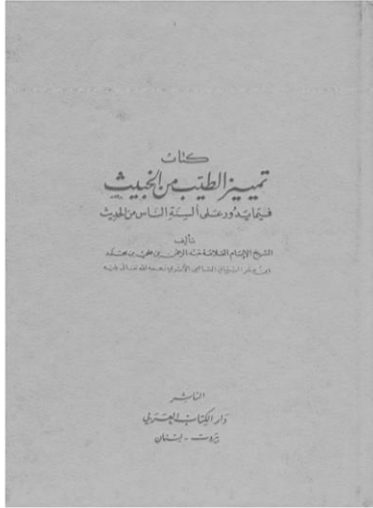
هو كتاب جامع لكثير من الأحاديث المشتهرة على السنة، إذ بلغت أحاديثه (1356 حديثا)، واختصره تلميذه ابن الدبيع الشيباني في كتابه (تمييز الطيب من الخبيث).

**طريقته في التأليف:**

- 1/ رتب أحاديث الكتاب على نسق حروف المعجم .
- 2/ بعد ذكره للحديث يذكر من خرج له إن كان له أصل، ويبين مرتبته والكلام عليه وما قاله العلماء فيه .
- 3/ وإن لم يكن للحديث أصلا، وليس في كتاب من كتب الحديث بين ذلك وقال ( لا أصل له ) .







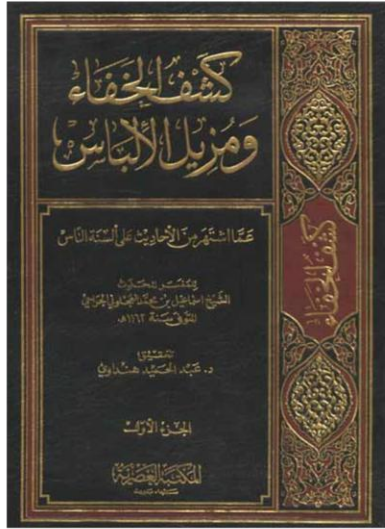
**2- كتاب (تميز الطيب من الخبيث) فيما يدور على**  
أسنة الناس من الحديث، لابن الديبع الشيباني.

**وصفه:**

هو تلخيص لكتاب المقاصد الحسنة للسخاوي.

**طريقته في التأليف:**

- 1/ رتب أحاديث الكتاب على نسق حروف المعجم.
- 2/ ذكر في كل حديث من أخرجه ومرتبته، دون تفصيل أو استطراد.
- 3/ لم يحذف من أحاديث الأصل شيئا، بل زاد عليها أحاديث يسيرة ميزها بقوله في أولها: (قلت)، وفي آخرها: (الله اعلم) .



**1- كتاب (كشف الخفاء ومزيل الإلباس) عما اشتهر من**  
الأحاديث على أسنة الناس، لإسماعيل الجعلاوني.

**وصفه:**

هو أوسع كتاب في هذا الباب وأجمعه، حيث بلغت أحاديثه (3254 حديث)، لخص فيه مؤلفه كتاب (المقاصد الحسنة) للسخاوي.

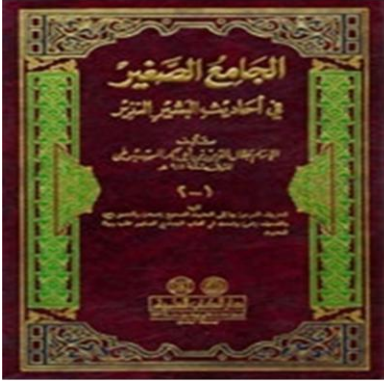
**طريقته في التأليف:**

- 1/ رتب أحاديث الكتاب على نسق حروف المعجم.
- 2/ لم يقتصر على أحاديث (المقاصد الحسنة) بل ضم إليها أحاديث من كتب الأئمة الذين سبقوه كـ (اللآلئ المنثورة الأحاديث المشهورة) لابن حجر، و(الدرر المنثورة في الأحاديث المشهورة) للسيوطي، وغيرهما.
- 3/ يذكر في كل حديث من أخرجه، ودرجته في الغالب، أو يذكر أقوال العلماء فيه، وإذا لم يكن للحديث أصلا بيته، وإذا لم يكن بحديث بين ذلك بقوله ( ليس بحديث ) .

**صور لبعض الكتب المولفة في الأحاديث المشهورة**



## ثانياً: التعريف ببعض المؤلفات التي رُتبت أحاديثها على حروف المُعجم



- **كتاب (الجامع الصغير)** من حديث البشير النذير، لجلال الدين السيوطي.

وصفه:

حوي هذا الكتاب عشرة آلاف حديث، انتقاها من كتابه (جمع الجوامع) ورتبها على حروف المعجم مراعيًا أول الحديث فما بعده، واقتصر فيه على الأحاديث الوجيزة، ولم يكثر فيه من أحاديث الأحكام، وأورد فيه الصحيح والحسن والضعيف بأنواعه.

طريقته في التأليف:

- 1/ رتب أحاديث الكتاب على نسق حروف المعجم.
- 2/ يذكر متن الحديث وروايه من الصحابة، بدون ذكر سنده .
- 3/ يذكر في آخر المتن رمز من أخرجه من أصحاب المصنفات في الحديث .
- 3/ يذكر بعد ذلك حكم الحديث مُستخدماً رموزاً مختصرة، وعنده في ذلك تساهل، بيّنه المناوي في شرحه (فيض القدير شرح الجامع الصغير).
- 4/ خدم الألباني هذا الكتاب وحكم على أحاديثه، وقسمه قسمين: (صحيح الجامع) و(ضعيف الجامع).

## نموذج لكتاب الجامع الصغير من سنن البشير النذير

### حَرْفُ الْجِيمِ

- ٢٦٢٢ - «جاءني جبريلُ فقال: يا محمدُ إذا توضأتُ فانتضح». (ضعيف) (ت، هـ) أبي هريرة. المشكاة ٣٦٧، الضعيفة ١٣١٢
- ٢٦٢٣ - «جالسوا الكبراء، وسائلوا العلماء، وخالطوا الحكماء». (ضعيف جداً) (طب) أبي جحيفة. الضعيفة ٣٤٦٢
- ٢٦٢٤ - «جبلُ الخليل مُقدَّسٌ، وإنَّ الفتنَةَ لما ظهرتُ في بني إسرائيل أوحى اللهُ إلى أنبيائهم أن يقرأوا بدينتهم إلى جبلِ الخليل». (ضعيف) (ابن عساکر) الوضين بن عطاء مرسلاً. الضعيفة ٨٢٥
- ٢٦٢٥ - «جلبتُ القلوبَ على حُبِّ مَنْ أحسنَ إليها، وبغضِ مَنْ أساءَ إليها». (عد، حل، هب، ابن سعد، وصح (هب) وقفه. (موضوع مرفوعاً وموقوفاً) الضعيفة ٦٠٠
- ٢٦٢٦ - «جددوا إيمانكم، أكثروا من قول لا إله إلا اللهُ». (ضعيف) (حم، ك) أبي هريرة. الضعيفة ٨٩٦
- ٢٦٢٧ - «جربيرُ بن عبد اللهِ مِنَّا أهلُ البيتِ، ظهرَ ليطنُّ». (ضعيف) (طب، عد، علي). الضعيفة ١٢٠٧
- ٢٦٢٨ - «جزاءُ الغني من الفقيرِ النصيحةُ، والدُّعاءُ». (ضعيف) (ابن سعد، ع، طب) أم حكيم. الضعيفة ٢١٥٤
- ٢٦٢٩ - «جزى اللهُ العكبروتَ عنَّا خيراً؛ فأبناها نسجتُ عليَّ في الغار». (الغار).

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

#### الرُّمُوزُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي الْكُتَابِ

- ١ - (خ) صحيح الإمام البخاري
- ٢ - (م) صحيح الإمام مسلم
- ٣ - (ف) للبخاري ومسلم
- ٤ - (د) سنن أبي داود
- ٥ - (ت) سنن الترمذي
- ٦ - (ن) سنن النسائي
- ٧ - (هـ) سنن ابن ماجه
- ٨ - (٤) هؤلاء الأربعة
- ٩ - (٣) لهم إلا ابن ماجه
- ١٠ - (حم) مسند أحمد بن حنبل
- ١١ - (عم) عبد الله بن أحمد في المسند
- ١٢ - (ك) للحاكم
- ١٣ - (خد) الأدب المفرد للبخاري
- ١٤ - (تخ) التاريخ للبخاري
- ١٥ - (حب) صحيح ابن حبان
- ١٦ - (طب) الطبراني في الكبير
- ١٧ - (طس) الطبراني في الأوسط

### ثالثاً: التعريف ببعض المفاتيح والفهارس التي صنّفها العلماء لكتب مخصوصة

1- فهرس ترتيب صحيح مسلم لمحمد فواد عبد الباقي.

وصفه:

هذا الفهرس يندرج ضمن فهارس أخرى وضعها المؤلف للكتب الستة، بيّن فيها الأحاديث القولية مرتبة على حروف المُعجم، وتضمن هذا الفهرس:

1/ فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب.

2/ الرقم المُسلسل لجميع الأحاديث من غير المُكرر.

3/ بيان الأحاديث التي رواها مسلم في أكثر من موضع.

4/ مُعجم ألف باني بأسماء الصحابة، وبيان أحاديث كل منهم.

5/ بيان الأحاديث القولية مرتبة ترتيباً ألفاً بانياً حسب أوانلها.

6/ مُعجم الألفاظ، ولا سيما الغريب منها.

1- مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب لأحمد الغماري.

وصفه:

فهرس المؤلف فيه بصفحات لا تزيد على تسعين صفحة جميع الأحاديث المروية في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

أهميته:

1/ أن الخطيب البغدادي يروي أحاديث كثيرة في تاريخه هذا، وبعضها غير مروى في مصادر السنة المشهورة .

2/ أن هذه الأحاديث ليس من سبيل للكشف عنها غير هذا المفتاح لأن هذه الأحاديث لم يلتزم الخطيب في ذكرها أي ترتيب .

طريقته: قسم الأحاديث إلى قسمين قولية، والفعلية.

1/ أما الأحاديث القولية فرتبها على حروف المُعجم، فذكر طرف الحديث، وأشار إلى رقم الجزء والصفحة من كتاب الخطيب.

1/ وأما أحاديث الأفعال فرتبها على أسماء الصحابة، ورتبهم على حروف المعجم، مع الإشارة إلى رقم الجزء والصفحة .

### صور لبعض الفهارس والمفاتيح

البيغة في ترتيب أحاديث  
الحلية  
لعبد العزيز الغماري



مفتاح الصحيحين  
للتوقادي



## المحاضرة الثامنة

### الطريقة الثالثة

التخريج عن طريق معرفة كلمة غريبة أول لفظ بارز يقل دورانه من متن الحديث ونرجع في هذه الطريقة إلى:

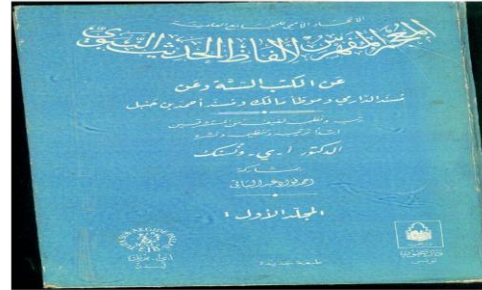
1- كتاب (المُعْجَمُ المُفْهَرَسُ لِأَلْفَاظِ الْحَدِيثِ) 2- كتب غريب الحديث المسندة



## صورة لكتاب المُعْجَمُ المُفْهَرَسُ لِأَلْفَاظِ الْحَدِيثِ مع دليل المراجعة فيه

### دليل المراجعة

١٥	أدب - الباب الخامس عشر من كتاب الأدب في صحيح الترمذي
٣١	تجارات ٣١ - الباب الحادي والثلاثون من كتاب التجارات ل ابن ماجه
١٧٥، ٤٤	شركة ١٦٣ - الباب الثالث والثلاثون من كتاب الشركة في صحيح البخاري
٧٢	طهارة ٧٢ - الباب الثاني والستون من كتاب الطهارة في سنن أبي داود
٧٦	صلاة ٧٦ - الباب التاسع والستون من كتاب الصلاة في مسند الدارمي
٣	صفحة التي ٣ - الحديث رقم ٣ من صفح التي في موطأ مالك
١٦٥	فضائل الصحابة ١٦٥ - الحديث رقم ١٦٥ من كتاب فضائل الصحابة في صحيح مسلم
٧٨	صيام ٧٨ - الباب الثامن والستون من كتاب الصيام في سنن النسائي

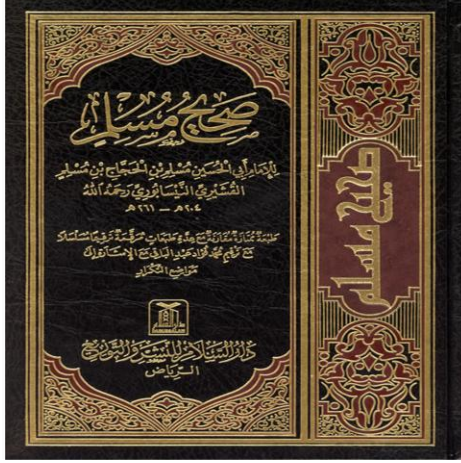


## تابع للمُعْجَمُ المُفْهَرَسُ لِأَلْفَاظِ الْحَدِيثِ

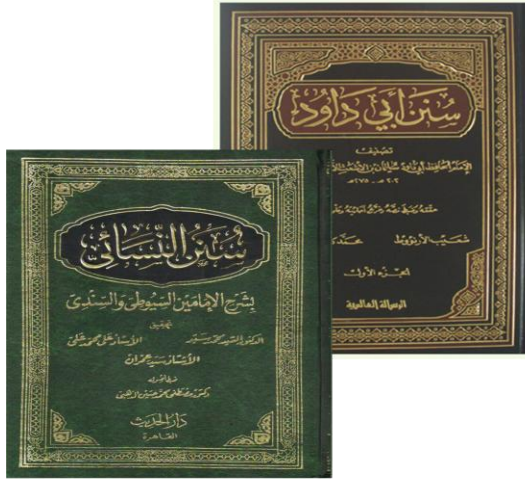
- ترتيب المواد في المعجم
- 1- تقارب ترتيبه ترتيب المعاجم اللغوية عموماً، لكن لا يذكر الأحرف ولا أسماء الأعلام، ولا الأفعال التي يكثر ورودها كـ (قال) وما تصرّف منه.
- 2- كثيراً ما يحول عند ذكر مادة ما، إلى النظر في مواد أخرى، ليطم استيفاء ما يطلبه المراجع من الأحاديث التي فيها كلمة من هذه المادة نفسها، مما دعا للقول: إن فيه نقصاً كبيراً، وإنه لم يفهرس لكثير من الألفاظ الموجودة في الكتب التي اعتمدها .
- ونظام ترتيب المواد فيه، مذكور في أول المجلد السابع، وهو:
- 1- الأفعال
- 2- أسماء المعاني
- 3- المشتقات
- ملاحظة مهمة:
- 1- التتابع الحرفي يكون بين النص وبين المرجع المشار إليه أولاً.
- 2- الرمز: (\*\*) يدل على تكرار اللفظ في الحديث أو الباب أو الصفحة.
- أهمية المعجم
- 1- هناك ملاحظات على الكتاب، لكنها لا تلغي فوائده الكبيرة والعديدة ومنها :
- أ- المساعدة على تخريج الحديث في تسعة مصادر مهمة للحديث.
- ب- توفير الكثير من الوقت على الباحث.
- 2- بظهور التخريج باستخدام الحاسوب، قلت أهمية الكتاب عما كان عليه سابقاً.
- 3- مع أن واضعيه من المستشرقين، قصدوا بتأليفه تسهيل دراستهم الاستشراقية، إلا أن ذلك لا يقدح في مادته العلمية، لأنها فهارس يصعب الدس فيها .







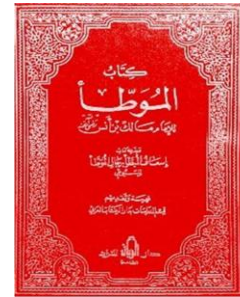
أخرجه في أربعة مجلدات ورقم أحاديته وأهمل الأحاديث التي تشتمل على الإسناد فقط من الترقيم كما فعل أصحاب المعجم ، وألحق بالكتاب مجلدا خامسا اشتمل على فهرس في غاية الأهمية والفائدة ، وهي فهرس لم يزد بها كتاب من كتب السنة من قبل ، فجزاه الله عن المسلمين خيرا وأجزل مثوبته.



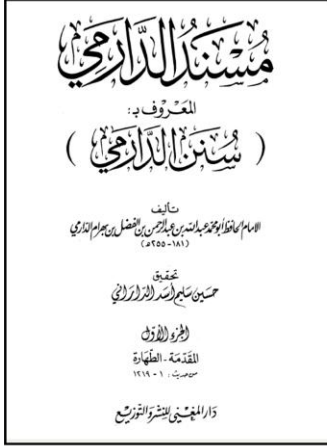
لم يتيسر لمحمد عبد الباقي الاشتغال بهما لكن عليك بالنسبة: **لسنن النسائي** بالطبعة التي طبعها مصطفى البابي الحلبي - الطبعة الأولى 1383هـ- بمصر فإنها مقاربة وإن لم يكن فيها ترقيم للكتب أو الأبواب ، وهي مطبوعة في ثمانية أجزاء صغيرة ، وطبع مع المتن (زهر الربيع على المحتجب) للسيوطي، مع تعليقات مقتبسة من حاشية السندي .  
أو عليك بالطبعة التي حققها عبد الفتاح أبو غدة، فهي كاملة الترقيم.  
وأما **سنن أبي داود** فعليك بالطبعة التي حققها الشيخ محيي الدين عبد الحميد المطبوعة بمصر ، أو الطبعة التي حققها عزت الدعاس.



(الموطأ) رقم كنبه وأحاديته، وخرج أحاديته وتكلم على بعضها وشرح غريب ألفاظه، وألحق به فهرس مفيدة

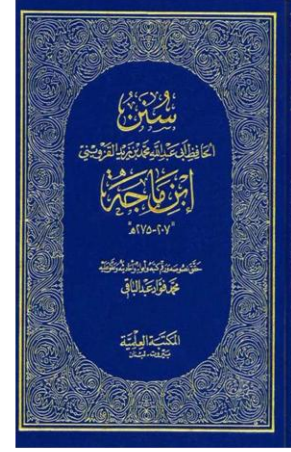


قام بإخراج الجزء الثالث منه ، وقد صدر الكتاب في خمسة أجزاء حقق الأول والثاني الشيخ أحمد شاكر رحمه الله ، وحقق هو الثالث فقط ، وحقق الباقي وهما الرابع والخامس الشيخ إبراهيم عطوة عوض ، وهذه الطبعة بجميع أجزائها توافق ما يشير إليه المعجم المفهرس لألفاظ الحديث.



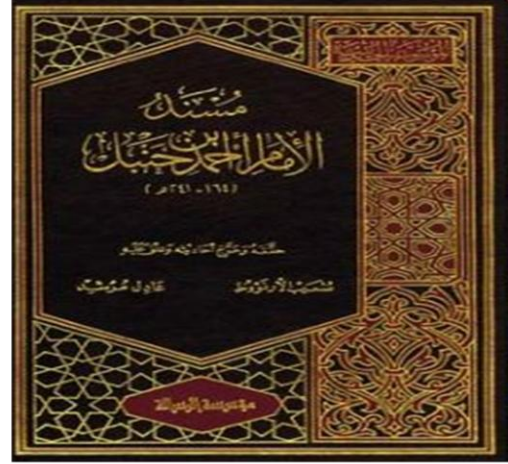
فقد رقم كتيبه وأبوابه وأحاديثه ، بما يطابق المعجم  
المفهرس ، وأخرجه في حلة قشبية وألحق به  
فهارس مفيدة جدا وتكلم على بعض أحاديثه وشرح  
الغريب فيها . والكتاب مطبوع في مجلدين .

**(مسند الدارمي)** فقد قام بطبعه وتخرجه وترقيم  
كتبه وأبوابه وأحاديثه السيد عبد الله هاشم  
يماني المدني ، وطبعه لدى شركة الطباعة  
الفنية المتحدة بالقاهرة سنة 1386-  
1966م.



أرقام الأجزاء والصفحات التي يشير إليها أصحاب  
المعجم هي أرقام المطبعة الميمنية بمصر سنة  
1313هـ وقد صورت هذه الطبعة سنة 1389هـ-  
1969م دار صادر والمكتب الإسلامي ببيروت  
والطبعة في ستة مجلدات.  
وقد ألحق مصنفو هذا المعجم به فهارس للأماكن  
والأعلام ، وأشاروا الى ذلك أثناء الكلام على بعض

الألفاظ ، لكن هذه الفهارس لم تطبع مع الكتاب ،  
ولا أعلم أنها طبعت.



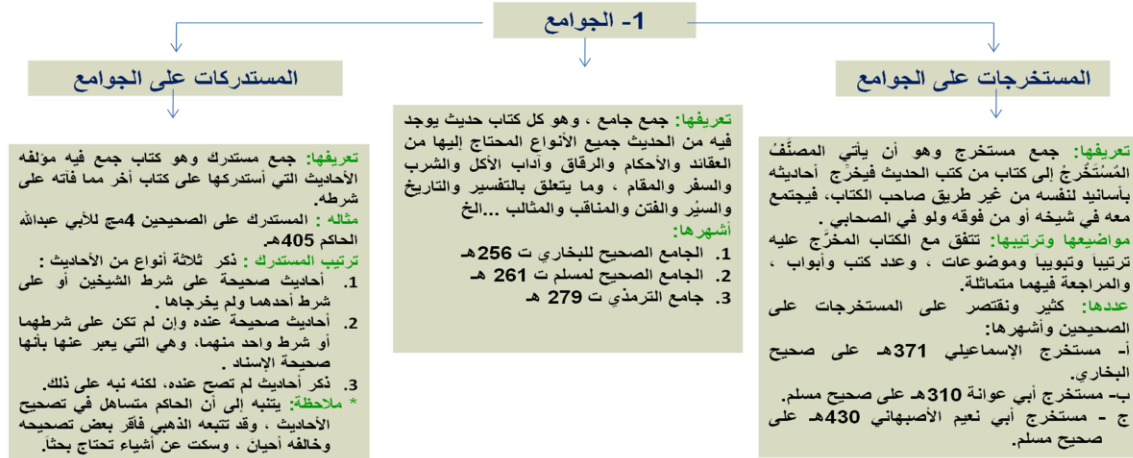
## المحاضرة التاسعة

### الطريقة الرابعة في التخريج

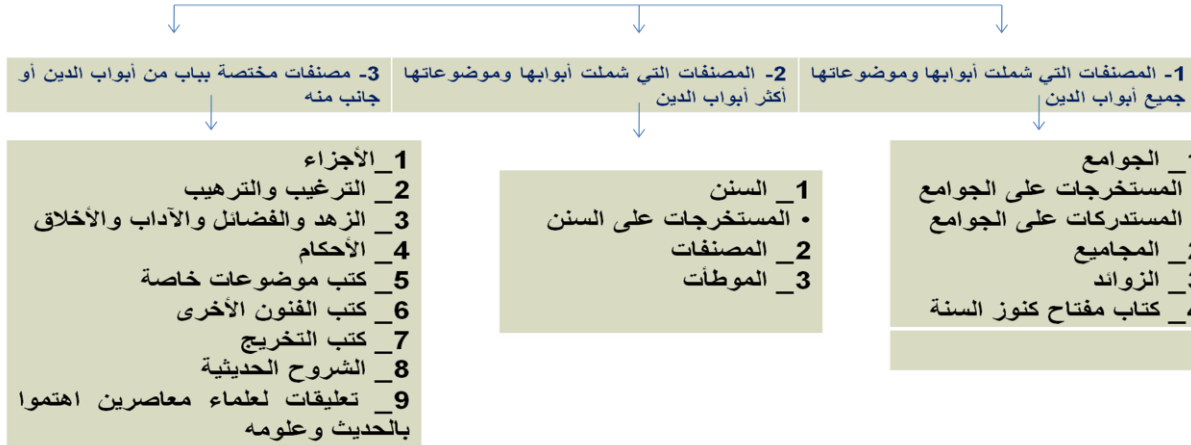
## التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث أو أحد موضوعاته إن كان يشتمل على أكثر من موضوع

### (القسم الأول)- المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها جميع أبواب الدين.

وهي: مصنفات رتبها مصنفوها على الأبواب ، وشملت أحاديثها جميع أبواب الدين ، مثل : الإيمان والطهارة والعبادات والمعاملات والنكاح والتاريخ والسير والمناقب والتفسير والآداب والمواعظ واليوم الآخر والجنة والنار والفتنة والملحاح وأشراف الساعة ... الخ

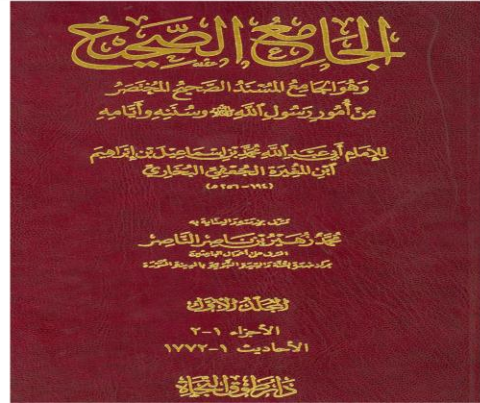
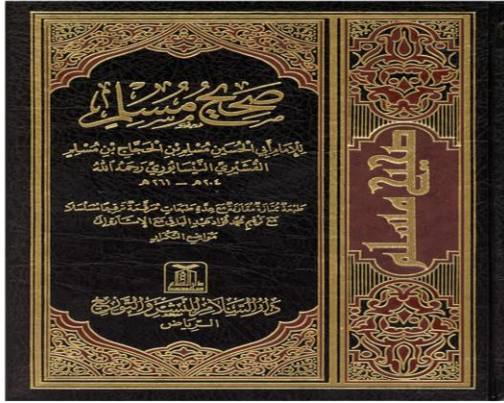


### المصنفات التي يستعان بها عند التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي :





صورة لبعض الكتب الجوامع (صحيح البخاري ومسلم)



تابع لـ (القسم الأول) - المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها جميع أبواب الدين.

3- الزوائد

تعريفها: هي مصنفات يجمع فيها مؤلفها الأحاديث الزائدة في بعض الكتب عن الأحاديث الموجودة في كتب أخرى . أشهرها:

- 1- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه لأحمد بن محمد البوصيري تـ 840 هـ ، يشمل زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة .
- 2- فوائد المنتقى بزوائد البيهقي للبوصيري تـ 840 هـ ، وهي زوائد سنن البيهقي الكبرى على الكتب الستة .
- 3- إتحاف السادة الخيرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري تـ 840 هـ .
- 4- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر العسقلاني .
- 5- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين الهيثمي .

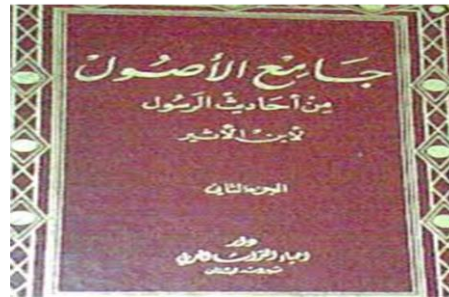
2- المجاميع

تعريفها: جمع مَجْمَع ، وهو كل كتاب جمع فيه مؤلفه أحاديث عدة كتب في كتاب واحد، ورتبه على ترتيب تلك المصنفات التي جمع أحاديثها . أشهرها:

1. الجمع بين الصحيحين لابن أبي نصر الحميدي ت 488 هـ .
2. التجريد للصحاح والسنن لـرزين بن معاوية الأندلسي ت 535 هـ .
3. جامع الأصول من أحاديث الرسول لابن الأثير ت 606 هـ .
4. مشارق الأنوار النبوية ، من صحاح الأخبار المصطفوية للحسن بن محمد الصاغاني ت 650 هـ .

صورة لبعض كتب المجاميع (جامع الأصول لابن الأثير)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حرف الجمع  
ويشتمل على كتابين : كتاب الجهاد ، وكتاب الجهاد والميراث .  
الكتاب الأول  
في الجهاد وما يتعلق به من الأحكام والقواعد . وفيه بابان  
الكتاب الأول  
في الجهاد وما يتخص به . وفيه خمسة فصول  
الفصل الأول  
في وجوبه . والحلف عليه  
١٠٣٨ - ( ر . أبو هريرة رضي الله عنه ) قال : قال رسول الله ﷺ  
: الجهاد واجب عليكم مع كل أمير ، برأى كان أو فاجراً ، والصلوة واجبة  
عليكم خلف كل مسلم ، برأى كان أو فاجراً ، وإن سبب المسلمين ، والصلوة  
واجبة على كل مسلم ، برأى كان أو فاجراً ، وإن سبب أهل الكفاية . . .  
- ٥٦٣ -



صورة لبعض كتب الزوائد (المطالب العالية لابن حجر العسقلاني)

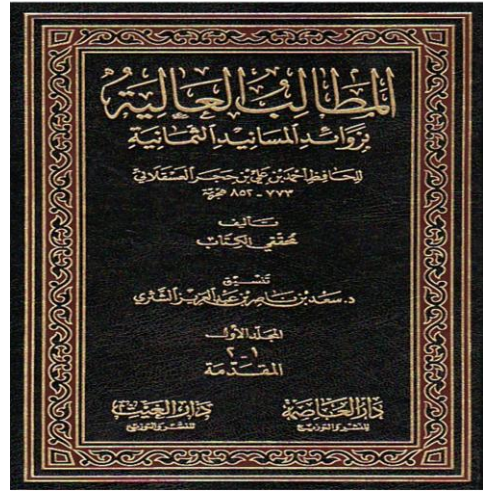
٩ - كتاب الجنائز

١ - باب [١] أحوال المحتضر

٧٧٠ - قال مسدد: حدثنا هشيم، عن حصين، عن إبراهيم، عن علقمة، [رضي الله عنه أنه أوصى<sup>(١)</sup>]: «إذا حُضِرْتُ فأجلسوا عندي من يلقنني لا إله إلا الله، وأسرعوا بي إلى حفرتي، ولا تنعوني إلى الناس، فإني أخاف أن يكون ذلك نعيًا كنعي الجاهلية».

\* موقف على علقمة<sup>(٢)</sup>، صحيح.

- (١) ما بين المعقوفين لم يظهر في (حسن).  
 (٢) ما بين المعقوفين ساقط من (عم) و (مسد).  
 (٣) جاء في (ك): «هذا موقف صحيح عن علقمة، وقصة النبي أشرفها الترمذي من وجه آخر عن علقمة، عن عبد الله».



صورة لبعض كتب الزوائد (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي)

٣٣ - كتاب الأدب

بسم الله الرحمن الرحيم

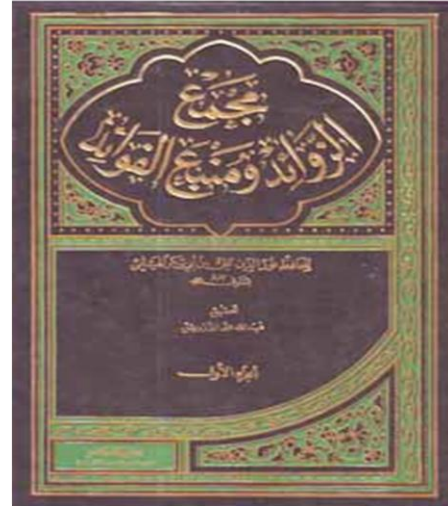
٣٣ - ١ - باب توفير الكبير ورحمة الصغير

١٢٦١٠ - عن عباد بن الصامت: أن رسول الله ﷺ قال: «لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجَلِّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفَ لِمَالِينَا حَقَّهُ»<sup>(١)</sup>.  
 رواه أحمد والطبراني وإسناده حسن.

١٢٦١١ - وعن ابن عباس يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «لَيْسَ مِنْنَا مَنْ لَمْ يُؤَقِّرْ كَبِيرًا وَيَرْحَمْ الصَّغِيرَ، وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ».

رواه أحمد والبخاري بنحوه والطبراني باختصار وزاد: «وَيَعْرِفُ لَنَا حَقَّنَا»، وفي أحد إسنادي البزار، قيس بن الربيع، وثقة شعبة والثوري، وضعفه غيرهما، وبقي رجاله ثقات. وفي إسناد أحمد: ليث بن أبي سليم، وهو مدلس.

١٢٦١٢ - وعن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ مِنْنَا مَنْ لَمْ يُؤَقِّرْ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا».



## 4- مفتاح كنوز السنة (مجلد واحد)

**تعريفه:** هو من تأليف المستشرق أرنولد جان فنسنت فهرس فيه أحاديث (14 كتاباً) من أهم كتب السنة، و ترجمه إلى العربية الشيخ محمد فواد عبد الباقي. ترتيب الكتاب عامة وترتيب مواده خاصة :

1. الكتاب مرتب بشكل عام على المواضيع
2. مواده مرتبة على المعاني والمسائل العلمية والأعلام
3. قسم كل معنى أو ترجمة إلى موضوعات تفصيلية
4. رتب عناوين الكتاب على حروف المعجم
5. اجتهد في جمع ما يتعلق بكل مسألة من الأحاديث والآثار الواردة في تلك الكتب
6. وميزة هذه الطريقة في الترتيب، على طريقة ترتيب الأحاديث وفق حروف المعجم بالنسبة لأول لفظ : هي أن الترتيب موضوعياً يدل على الأحاديث الواردة في الموضوع الذي تريد بحثه ، ولو كنت لا تحفظ هذه الأحاديث أو شينا من ألفاظها، أو كنت لا تعرف أول لفظ من الحديث أو أي لفظ منه ، أما في الطريقة الثانية فلا بد من معرفة أول لفظ .

**رموز الكتاب :**

ك: كتاب . ب: باب . ح: حديث . ص: صفحة . ج: جزء . ق: قسم . قأ: قابل ما قبلها بما بعدها . م م م فوق العدد من جهة اليسار : الحديث مكرر بقدره في الصفحة أو في الباب .

**مميزاته مع مقارنة بينه وبين المعجم المفهرس لألفاظ الحديث :**

1. يوفر على الباحث كثير جداً من الجهد والوقت
2. يجمع كل ما يتعلق بالموضوع الواحد من أحاديث وآثار بحيث يستطيع الباحث استخلاص عناصر بحث كاملة باستعراضها
3. أكثر فائدة من المعجم المفهرس في الدلالة على مواضع الأحاديث في الموضوع الواحد
4. يمتاز عن المعجم المفهرس بفهرسة الأعلام
5. صغر حجمه بالنسبة للمعجم المفهرس ، فهو مجلد والمعجم المفهرس سبعة مجلدات .

صورة لكتاب مفتاح كنوز السنة مع نموذج منه



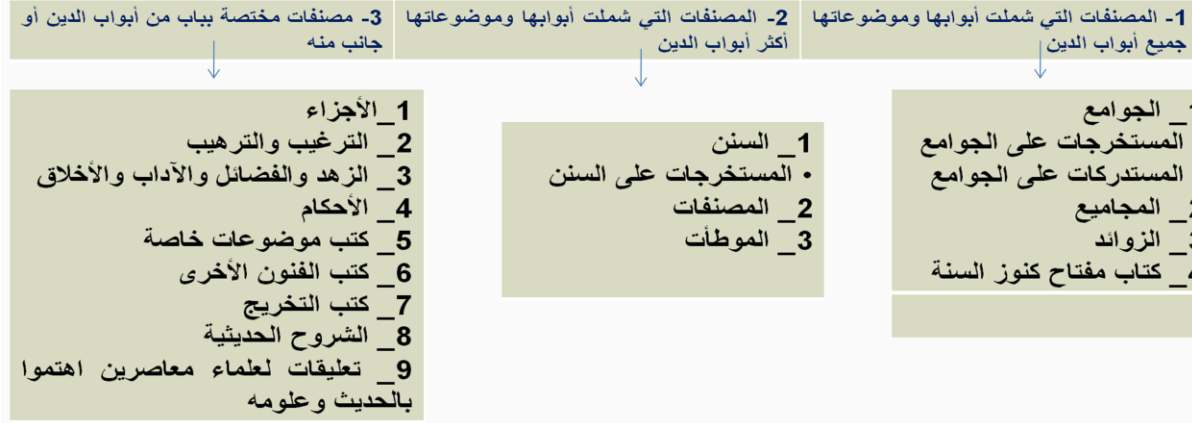


## المحاضرة العاشرة

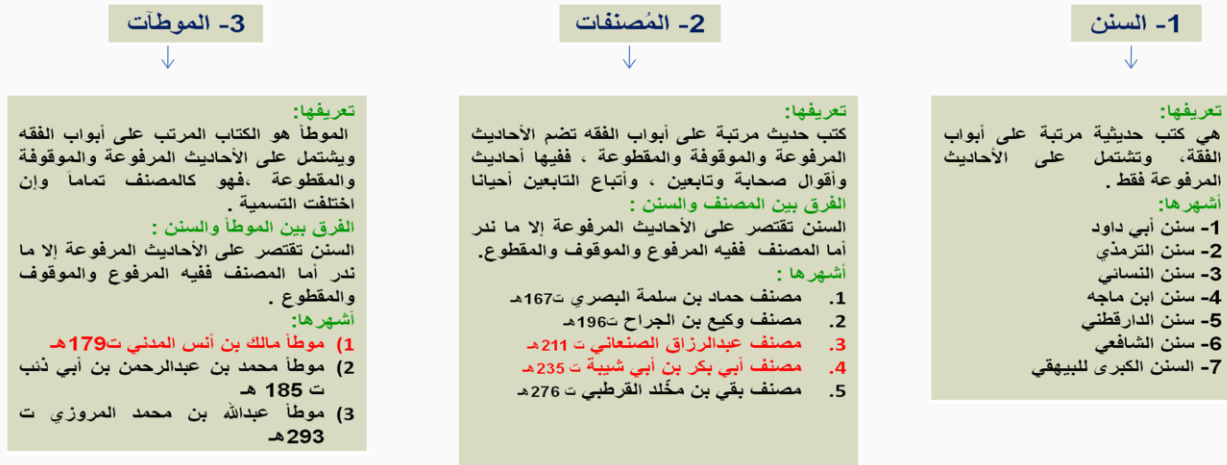
### تابع للطريقة الرابعة في التخريج

التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث  
أو أحد موضوعاته إن كان يشتمل على أكثر من موضوع

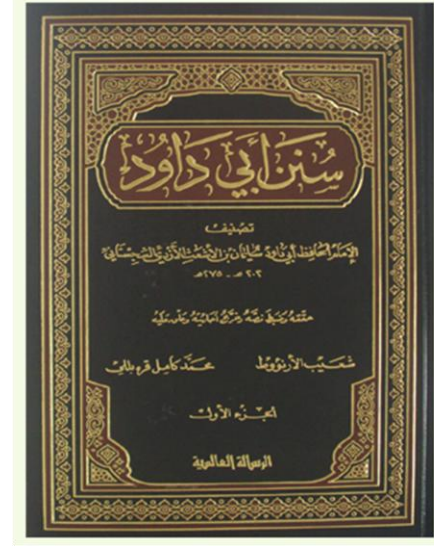
المصنفات التي يستعان بها عند التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث  
تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي :



### (القسم الثاني)- المصنفات التي شملت أبوابها وموضوعاتها أكثر أبواب الدين.



## صورة لكتاب (سنن أبي داود)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٦ - كتاب النكاح

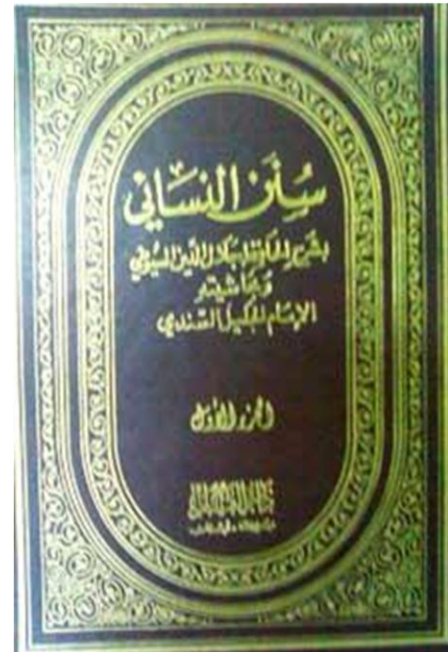
#### ١ - باب التحريض على النكاح

٢٠٤٦ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: إني لأمشي مع عبد الله بن مسعود بمعنى إذ لفتيه عثمان فاستخلاه، فلما رأى عبد الله أن ليست له حاجة قال لي: تعال يا علقمة، فجئت، فقال له عثمان: ألا تزوجك يا أبا عبد الرحمن بجارية بكر، لعله يرجع إليك من نفسك ما كنت تمهد؟ فقال عبد الله: لئن قلت ذلك لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من استطاع<sup>(١)</sup> منكم البائة<sup>(٢)</sup> فليتزوج، فإنه أغض للبصر،

(١) قال الشيخ: البائة: كتابة عن النكاح، وأصل البائة: الموضع الذي يأري إليه الإنسان، ومنه اشتق سيادة الغنم: وهو المراح الذي تأري إليه عند الليل، والوجاء: زحف الأتنيين، والنصاء: تزعمها.  
وفيه من الفقه: استحباب النكاح لمن تأقت إليه نفسه.  
وفيه دليل على أن النكاح غير واجب، ويحكي عن بعض أهل الظاهر أنه كان يراه على الوجوب، وفيه دليل على جواز الصالح لقطع البائة بالأدوية ونحوها.  
وفيه دليل على أن المفسود في النكاح: الرطوء، وأن الخيار في البائة واجب. (خطابي).  
(٢) البائة: فيها أربع لغات، إحدىها: بالمد وآخرها تاء، مثال: البائة. والثانية: بالمد بلا تاء. والثالثة: مفعولة وبمد الألف هاء. والرابعة: بهاء فقط دون مد. وأصل البائة في المعنى: المنزل، لأن من تزوج امرأة بولها منزلاً، وفيل: لأن الرجل يستمكن منها كما يستمكن من داره، وقد يسمى النكاح نفسه: بائة. والمراد بالبائة هنا على الأصح: معناها اللغوي - وهو الجماع - فقديروه: من استطاع منكم الجماع لقدرته على مؤنه - وهي مؤن النكاح - فليتزوج. (دراة أعلام).

٣٧١

## صورة لكتاب (سنن النسائي)



### ٢١ - كتاب الجنائز

#### (١) باب تمنى الموت

١٨١٧ - أَخْبَرَنَا هُرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا<sup>(١)</sup> مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ<sup>(٢)</sup> الْمَوْتَ، إِذَا مُحْسِنًا<sup>(٣)</sup> فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِذَا مُسِيئًا<sup>(٤)</sup> فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْجِبَ».

١٨١٧ - الفردية النسائي. نحة الأشراف (١٤١١٧).

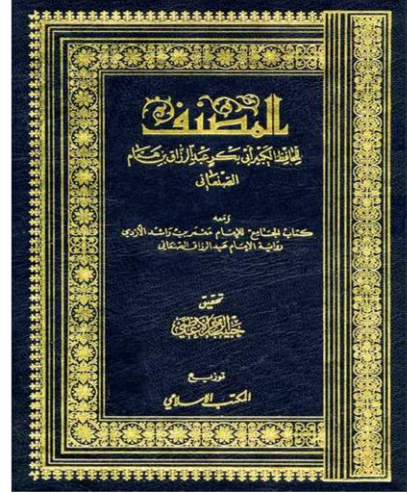
#### ٢١ - كتاب الجنائز

سيوطي ١٨١٧ - (لا يتمنين أحدكم الموت إما محسناً فله أن يزداد خيراً وإما مسيئاً فله أن يستعجب) أي يرجع عن الإساءة ويطلب<sup>(٥)</sup> الرضا. قال ابن مالك: محسناً ومسيئاً غير يكون مضمرة.

#### ٢١ - كتاب الجنائز

سندي ١٨١٧ - قوله (لا يتمنين أحدكم الموت) نهى بنون التثنية، قيل: وإن أطلق النهي عن تمنى الموت فالمراد منه المقيد كما في حديث أنس: لا يتمنين أحدكم الموت من ضُرِّ أصابه في نفسه أو ماله لأنه في معنى التبرم عن قضاء الله في أمر يضره في الدنيا وينفعه في آخره ولا يكره التمني لخوف في دينه من فساد (إما محسناً) بكسر الهمزة بتقدير يكون أي لا يخلو التمني إما يكون محسناً فليس له أن يتمنى<sup>(٦)</sup> فإنه لعله يزداد خيراً بالحياة، وإما مسيئاً فكذلك ليس له أن يتمنى فإنه لعله أن يستعجب أي يرجع عن الإساءة ويطلب رضا الله تعالى بالتوبة، وجملة (إما محسناً الخ بمنزلة التعليل للنهي) ويمكن أن يكون إما بفتح الهمزة والتقدير أما إن كان محسناً فليس له التمني لأنه لعله يزداد بالحياة خيراً فهو مثل قوله تعالى ﴿فَمَا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُطْرِقِينَ﴾ وانه تعالى أعلم.

## صورة لكتاب (المُصنف لعبد الرزاق الصنعاني)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب من نام عن صلاة

أو نسي فاستيقظ أو ذكر في وقت تكره الصلاة

٢٢٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله يقول: (أَوْمِرُ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي) (١).

٢٢٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: يصلّيها حين ذكرها ولا يسجد سجدة السهو، قال عطاء: وإن نسي صلاة يومين يُعَلِّي صلاة ذلك اليومين، حين يذكر رَوَّادُكُرُ رَبُّكَ إِذَا نَسِيَتْ (٢).

٢٢٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: كان طاووس يقول في رجل نسي صلاة النهار حتى ذكرها بالليل: ليصلها حين يذكرها.

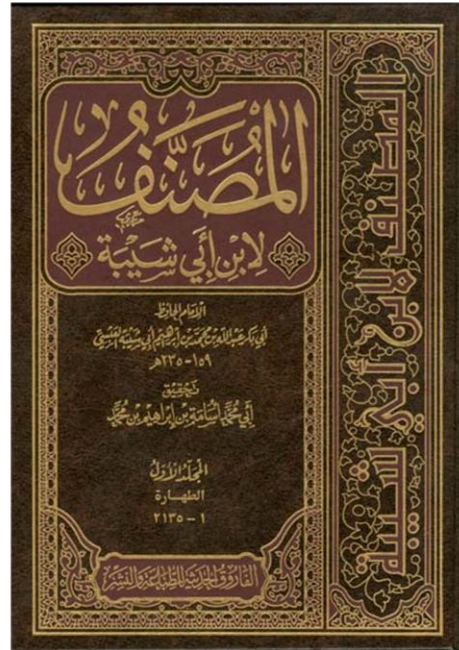
٢٢٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس قال: ليصلها حين يذكرها.

٢٢٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال: صلّها حين تذكرها، يعني إبراهيم، وكل من يذكر عنه هذا وإن كان ذلك في وقت تكره فيه الصلاة.

٢٢٤٩ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أيوب عن ابن سيرين

(١) تقدم آنفاً - انظر رقم ٢٢٣٧  
(٢) سورة الكهف، الآية ٢٤

## صورة لكتاب (المُصنف لأبي بكر بن أبي شيبة)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦- كتاب الإيمان والنذور والكفارات

١- من قال: لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك

١٢٢٦٢ - حدثنا أبو عبد الرحمن بَقِيُّ بن مَخْلَدٍ قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ابن عُثَيْبَةَ عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المُهَلَّبِ (عن عمران بن حصين) (١) قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك العبد».

١٢٢٦٣ - حدثنا عبد الله بن نُمَيْرٍ وأبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم بن محمد، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «من نذر أن يطع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله، فلا يعصه».

١٢٢٦٤ - حدثنا عبد الله بن المبارك عن مَعْمَرٍ عن زيد بن رُفَيْعٍ (٢) عن أبي عُبيدة قال عبد الله: «إن النذر لا يُقَدَّمُ شيئاً ولا يؤخره، ولكن الله يستخرج به من البخل، فلا وفاء لنذر في معصية».

١٢٢٦٥ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الدالاني عن أبي سفيان عن جابر قال: «لا وفاء لنذر في معصية».

١٢٢٦٦ - حدثنا محمد بن فضَّيل عن النعمان بن قيس عن خالته مُلَيْكة

(١) سقطت من (طع) و(م).  
(٢) في (١): «معمر بن زيد بن رُفَيْعٍ» وهو خطأ.



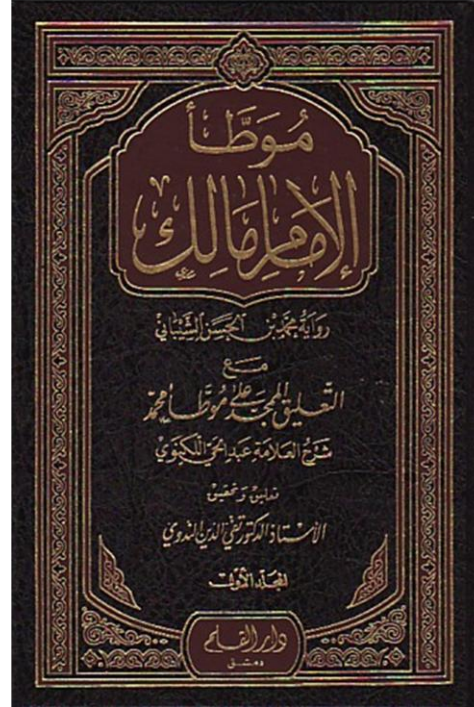
## صورة لكتاب (الموطأ للإمام مالك)

كتاب الحج (١٣٩١) ما جاء في صيام أيام منى (١٣٩٠ - ١٣٩٢) فقرة

١٣٩٠ - مَالِكُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَرَفَةَ. قَالَ الْقَاسِمُ: وَلَقَدْ رَأَيْتَهَا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، يَدْفَعُ الْإِمَامُ، ثُمَّ تَقِفُ، حَتَّى يَبْيَضَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ تَدْعُو بِشَرَابٍ، فَتَقَطُرُ.

١٣٩١ - مَا جَاءَ فِي صِيَامِ أَيَّامِ مِنَى

٢٨٩/١٣٩٢ - مَالِكُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ؛ فَهِيَ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ مِنَى<sup>(١)</sup>.  
٣٩٠/١٣٩٣ - مَالِكُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ حُنَافَةَ أَيَّامَ مِنَى، يَطُوفُ. يَقُولُ: «إِنَّمَا هِيَ أَيَّامُ أَكْلِ، وَشُرْبٍ، وَذِكْرِ لِلَّهِ<sup>(٢)</sup>».



# المحاضرة الحادية عشر

تابع للطريقة الرابعة في التخريج

التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث  
أو أحد موضوعاته إن كان يشتمل على أكثر من موضوع

المصنفات التي يستعان بها عند التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث  
تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي :



(القسم الثالث) - المصنفات المُشتملة على الأحاديث المتعلقة بجانب من جوانب الدين  
أو بباب من أبواب الدين، وفيها تسعة أنواع من المؤلفات:



## صورة لبعض كتب الأجزاء (جزء فيه أحاديث أيوب السختياني)

أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ مثله (١) .  
 ١٤ - حدثنا حجاج بن منهال ، وعارم ، قالا : حدثنا حماد بن زيد ،  
 عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال : قال  
 رسول الله ﷺ : أفضل ٣ / دينار ، دينار ينفقه الرجل على  
 عياله ، ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ، ودينار ينفقه على  
 أصحابه في سبيل الله .

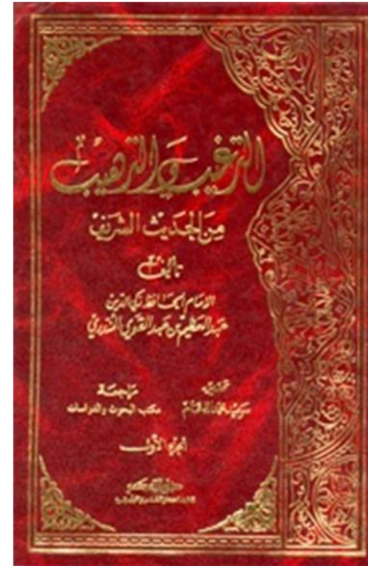
قال أبو قلابة : وبدأ بالعيال ، وأي رجل أعظم أجراً من  
 رجل ينفقه على عيال صغار ينفعهم الله عز وجل به (٢) .

(١) إسناده كلهم ثقات ، تقدموا . أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد  
 الظمان ص ٣٣١ ، كتاب الطلاق رقم ١٣٢٠ من طريق وهيب به . وانظر  
 تفريجه عند الحديث السابق .



## صورة لبعض كتب الترغيب والترهيب للمنذري

٢٨ - (الترهيب من إمامة الرجل القوم وهم له كارهون) .  
 ٦٦٣ - ٢٥٦ - (١) (ضعيف) عن عبدالله بن عمر؛ أن رسول الله ﷺ كان يقول : «ثلاثة لا يقبل الله منهم  
 صلاة: من تقدم قوماً وهم له كارهون، ورجل يأتي الصلاة دياراً - والدُّيارُ: أن يأتيها بعد أن نفوته -، ورجل  
 اعتبَّ مُحرراً»<sup>(١)</sup> .  
 رواه أبو داود وابن ماجه؛ كلاهما من رواية عبدالرحمن بن زياد الإفريقي .  
 ٦٦٤ - ٤٨٤ - (١) (حليته) وعن طلحة بن عبيد<sup>(٢)</sup> الله : أنه صلى يقوم، فلما انصرف قال : إني نسيت  
 أن أستأمركم قبل أن أتقدم، أرَضِيتُم بصلاتي؟ قالوا: نعم، ومن يكره ذلك يا حواري رسول الله ﷺ؟ قال: إني  
 سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أبما رجلٍ أم قوماً وهم له كارهون؛ لم تجاوزُ صلته أدنياه» .  
 رواه الطبراني في «الكبير» من رواية سليمان بن<sup>(٣)</sup> أيوب، وهو الطلحي الكوفي، قيل فيه: «له مناكير» .  
 ٦٦٥ - ٤٨٥ - (٢) (صد لغيره) وعن عطاء بن دينار الهذلي رضي الله عنه<sup>(٤)</sup>؛ أن رسول الله ﷺ قال:  
 «ثلاثة لا يقبلُ اللهُ منهم صلاة، ولا تصعدُ إلى السماء، ولا تجاوزُ رؤوسهم: رجلٌ أم قوماً وهم له كارهون،  
 ورجلٌ صلى على جنازة ولم يؤمر، وامرأة دعاها زوجها من الليل فأبى عليه» .  
 رواه ابن خزيمة في «صحيحه» هكذا مراسلاً .



## صورة لبعض كتب الزهد والأخلاق (الزهد لعبد الله بن المبارك)

### باب التفكير في اتباع الجنائز

٢٤٣ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن إيوب عن حمارة بن غزيرة عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول كان اسيد بن حضير من أفضل الناس وكان يقول لو أتى أكون كما أكون على أحوال ثلاث من أحوال لكنت . حين أقرأ القرآن . وحين أسمعه يقرأ . وإذا سمعت خطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وإذا شهدت جنازة . وما شهدت جنازة قط لحدثت نفسي بسوى ما هو مفعول بها . وما هي صائرة إليه .

٢٤٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية و أبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتبع الجنازة أكثر الصلوات . وأكثر حديث نفسه . وكانوا



## (تابع للقسم الثالث) - المصنفات المشتملة على الأحاديث المتعلقة بجانب من جوانب الدين أو بباب من أبواب الدين، وفيها ثمانية أنواع من المؤلفات:

### 6- كتب الفنون الأخرى

**تعريفها:**  
كتب مصنفة في غير الحديث النبوي، ككتب التفسير والفقاه والتاريخ، لكن ورد فيها كثير من الأحاديث، وهي نوعان:  
1- مصنفات تروي الحديث بإسناد المؤلف.  
**أشهرها:**  
أ- تفسير ابن جرير الطبري ت 310هـ.  
ب- تاريخ ابن جرير الطبري ت 310هـ.  
2- مصنفات تورد الحديث دون إسناد لكن تذكر من أخرجه من كتب الحديث.  
**أشهرها:**  
1. المعنى لابن قدامة ت 620هـ فقه حنبلي  
2. المجموع شرح المهذب للنووي ت 676هـ فقه شافعي  
3. الدر المنثور في تفسير الكتاب العزيز بالمأثور للسيوطي ت 911هـ

### 5- كتب موضوعات خاصة

**تعريفها:**  
هي كتب أفردت لأبواب خاصة، بحث مؤلفها موضوعا واحدا فقط في كتاب، أشبعوه من جميع جوانبه ونشروا في ثنياه عددا كبيرا من الأحاديث المتعلقة بذلك الموضوع.  
**أشهرها:**  
1. الفتن والملاحم، لنعيم بن حماد المروزي ت 228هـ.  
2. الإخلاص لعبد الله بن أبي الدنيا ت 281هـ.  
3. الأسماء والصفات لأحمد بن الحسين البيهقي ت 458هـ.  
4. كتاب ذم الكلام لعبد الله بن محمد الأنصاري الهروي ت 481هـ.  
5. كتاب الجهاد لعبد الله بن المبارك ت 181هـ

### 4- كتب أحاديث الأحكام

**تعريفها:**  
هي الكتب التي اشتملت على أحاديث الأحكام المتعلقة بالحلال والحرام، وهي أحاديث منتقاة من أمهات كتب الحديث، ومرتبنة على أبواب الفقه ومنها الكبير والمتوسط والصغير.  
**أشهرها:**  
1. الأحكام الكبرى لعبدالحق الأشبيلي ت 581هـ.  
2. عمدة الأحكام، لعبدالغني بن عبد الواحد المقدسي ت 600هـ.  
3. المنتقى في الأحكام، لعبد السلام ابن تيمية ت 652هـ.  
4. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر العسقلاني ت 852هـ

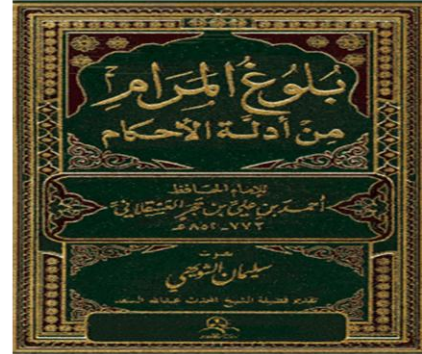


## صورة لبعض كتب أحاديث الأحكام (بلوغ المرام لابن حجر)

### كتاب الطهارة

#### ﴿ باب المياه ﴾

- ١ \* عن أبي هريرة رضي الله عنه <sup>(١)</sup> قال قال رسول الله ﷺ في البحر « هو الطهور ماؤه والجلل مئنته » أخرجه الأربعة وابن أبي شيبة ، واللفظ له ، وابن خزيمة والترمذي . ورواه مالك والشافعي وأحمد <sup>(٢)</sup>
- ٢ \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه <sup>(٣)</sup> قال قال رسول الله ﷺ « إن الماء طهور لا ينجسه شيء » <sup>(٤)</sup> أخرجه الثلاثة وصححه أحمد
- ٣ \* وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه <sup>(٥)</sup> قال قال رسول الله ﷺ « إن الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه » أخرجه ابن



## صورة لبعض كتب موضوعات خاصة (الأسماء والصفات للبيهقي)

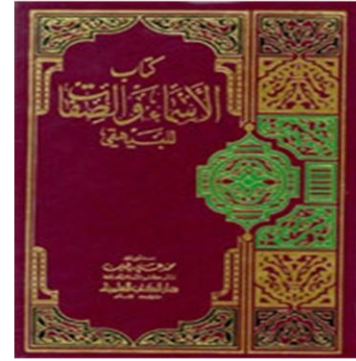
### باب

#### جماع أبواب ذكر الأسماء التي تتبع

#### إثبات وحدانيته عز اسمه

(أولها الواحد). قال الله جل ثناؤه: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مَنَّادٌ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ [ص: ٦٥]. وقد ذكرناه في خبر الأسماء.

(٢٠) وأخبرنا أبو نصر بن قتادة: نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد البزار الحافظ حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يوسف بن عدي ثنا عثام بن علي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا تضور من الليل قال: « لا إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض



## صورة لبعض كتب الفنون الأخرى (التفسير/ مصدر أصلي)

٢٣

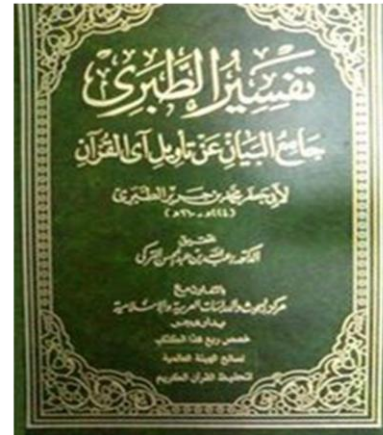
سورة البقرة: الآية ٦١

حدثني المثنى ، قال : حدثنا آدم ، قال : حدثنا أبو جعفر ، عن قتادة في قوله : ﴿ أَهْبَطُوا مَسَكًا ﴾ . قال : يعنى مصرًا من الأمصار .

حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد : ﴿ أَهْبَطُوا مَسَكًا ﴾ . قال : مصرًا من الأمصار ، ومصرٌ لا تُجرى في الكتاب <sup>(١)</sup> . فقالوا : أى مصر ؟ قال : الأرض المقدسة <sup>(٢)</sup> . /وقرأ قول الله جل ثناؤه : ﴿ أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٦] . وقال آخرون : هى مصر التى كان بها فرعون .

#### ذكر من قال ذلك

حدثني المثنى ، قال : حدثنا آدم ، قال : حدثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالبيه في قوله : ﴿ أَهْبَطُوا مَسَكًا ﴾ . قال : يعنى به مصر فرعون <sup>(٣)</sup> . حدثت عن عمار ، قال : حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع مثله .



## صورة لبعض كتب الفنون الأخرى (التفسير / مصدر فرعي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

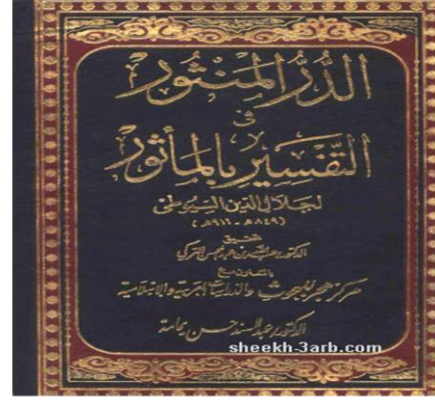
### /سورة الأنعام

٢/٣

أخرج ابن الضريس ، وأبو الشيخ ، وابن مَزْدُوَيْه ، والبيهقي في « الدلائل » ، عن ابن عباس قال : أنزلت سورة « الأنعام » بمكة<sup>(١)</sup> .

وأخرج أبو عبيد ، وابن الضريس في « فضائلهما » وابن المنذر ، والطبراني ، وابن مَزْدُوَيْه ، عن ابن عباس قال : نزلت سورة « الأنعام » بمكة ليلة جملة ، و<sup>(٢)</sup> حولها سبعون ألف ملك يجازون بالتسبيح<sup>(٣)</sup> .

وأخرج ابن الضريس عن ابن عباس قال : أنزلت سورة « الأنعام » جميعاً بمكة ، معها مَؤَكِّثٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُشْفِعُونَهَا ، فَدَلَّحُوا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، لَهُمْ زَجَلٌ<sup>(٤)</sup> بالتسبيح ، حتى كادت الأرض أن تَزْجَجَ مِنْ زَجَلِهِمْ بِالتَّسْبِيحِ إِزْجَاجًا ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ زَجَلَهُمْ بِالتَّسْبِيحِ زَهَبَ<sup>(٥)</sup> مِنْ ذَلِكَ فَخَرَّ سَاجِدًا ، حَتَّى أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ<sup>(٦)</sup> .





## المحاضرة الثانية عشر

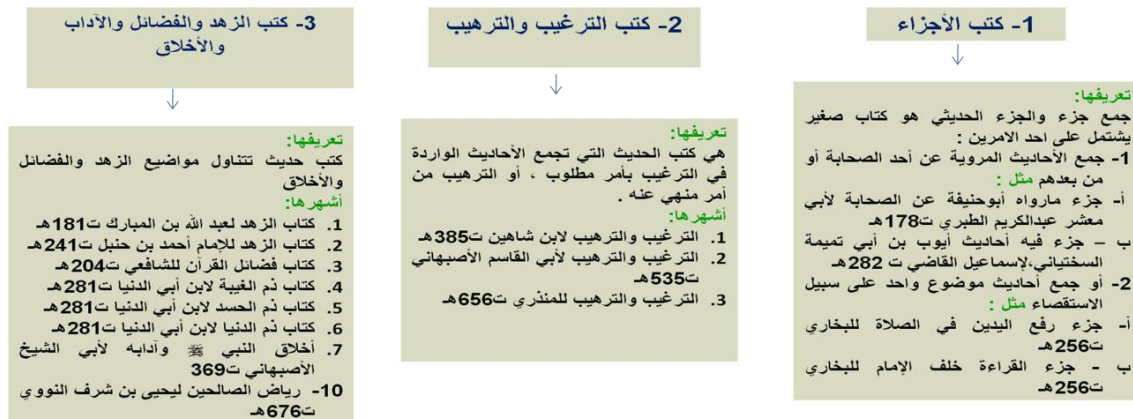
تابع للطريقة الرابعة في التخريج

التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث  
أو أحد موضوعاته إن كان يشتمل على أكثر من موضوع

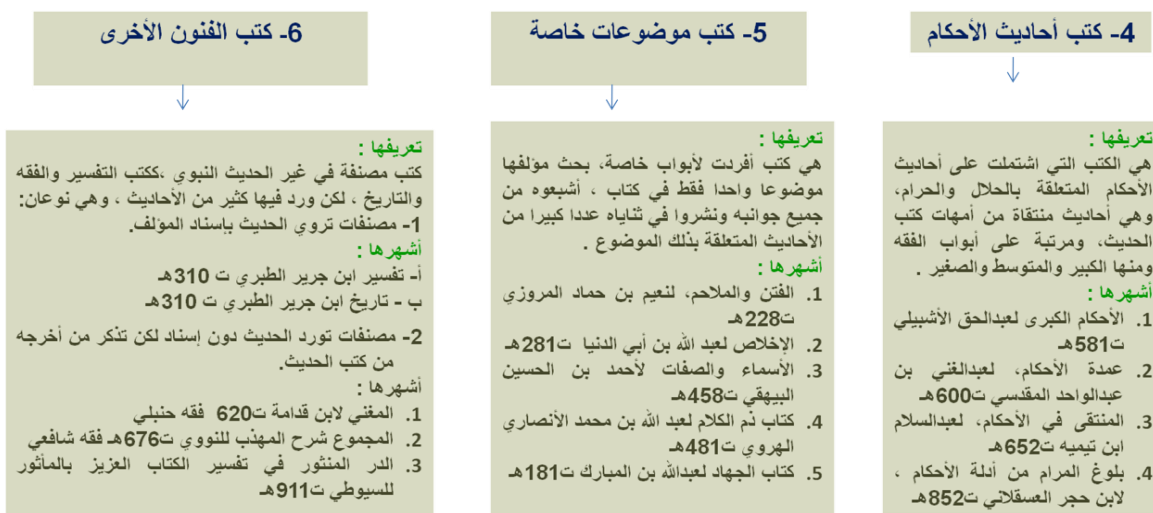
المصنفات التي يستعان بها عند التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث  
تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي :



(القسم الثالث) - المصنفات المشتملة على الأحاديث المتعلقة بجانب من جوانب الدين  
أو بباب من أبواب الدين، وفيها تسعة أنواع من المؤلفات:



**(تابع للقسم الثالث) - المصنفات المُشتملة على الأحاديث المتعلقة بجانب من جوانب الدين  
أو بباب من أبواب الدين، وفيها ثمانية أنواع من المؤلفات:**



**(تابع للقسم الثالث) - المصنفات المُشتملة على الأحاديث المتعلقة بجانب من جوانب الدين  
أو بباب من أبواب الدين، وفيها ثمانية أنواع من المؤلفات:**



## صورة لبعض كتب التخريج (مناهل الصفا للسيوطي)

### مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا

بتعريف حقوق المصطفى  
للمتأخرين عياض المالكي  
سنة ٥٥٤ هـ

تخريج  
إلى الفضل جلال الدين محمد بن أحمد الشيوخي  
المعروف سنة ٩١١ هـ

تحقيق  
الشيخ سمير القاضي  
مركز الدراسات والبحوث القرآنية

- ٢ - حديث أنس : « أن النبي ﷺ أتى بالبراق ... » الحديث ٤٧/١ .  
أسنده المصنف من طريق الترمذي وقد حسنه ، وأخرجه أيضاً أحمد  
والبيهقي . .
- ٣ - قوله : « وقرأ بعضهم ﴿من أنفسكم﴾ بفتح الفاء ... » . ٥١/١ .  
الحاكم في المستدرک عن ابن عباس أن النبي ﷺ قرأها كذلك .
- ٤ - قوله : « وانه لم يكن في العرب قبيلة إلا ولها على رسول الله ﷺ ولادة أو  
قراية » . ٥٢/١ .  
أخرجه أبو نعیم في الدلائل من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن  
عباس في قوله : « لقد جاءكم رسول من أنفسكم » قال : ليس من العرب  
قبيلة ... فذكره .
- ٥ - قوله : « وهو عند ابن عباس وغيره معنى قوله ﴿إلا المودة في  
القرى﴾ » . ٥٣/١٤٠٠ .  
له طرق كثيرة عن ابن عباس ، فأخرجه البخاري من طريق طاوس عنه  
قال : إن النبي ﷺ لم يكن يطن من قريش الا كان له فيهم قراية ، فقال :  
إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القراية .  
وأخرج الطبراني نحوه من طريق سعيد بن جبیر عنه . وقد استوفيت طرقه  
في التفسير المسند .

## صورة لبعض الشروح الحديثية (فتح الباري لابن حجر)

٦٤ - كتاب النامى

١٨

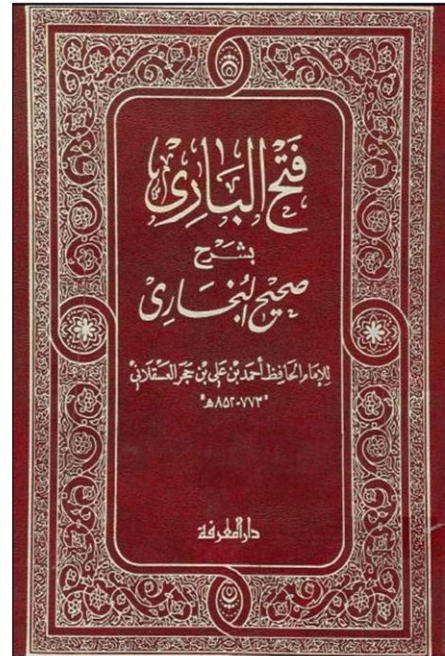
٤٩ - باب دخول النبي ﷺ من أهل مكة

٤٢٨٩ - وقال البيهقي حدثني يونس أخبرني نايف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما « أن  
رسول الله ﷺ أتى يوم الفتح من أهل مكة على راحته موداً أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن  
طلحة من الغنم حتى أتاه في المسجد ، فأمره أن يأتي بفتح البيت ، فدخل رسول الله ﷺ ومعه أسامة  
ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة ، فسكت فيه نهاراً طويلاً ، ثم خرج فاستبق الناس ، فسكن عبد الله بن عمر  
أول من دخل ، فوجد بلالاً وراء الباب قائماً ، فسأله : أين صلى رسول الله ﷺ ؟ فأشار له إلى المكان الذي  
صلى فيه . قال عبد الله : فسئلت أن أسأله : كم صل سجدة ؟

٤٢٩٠ - حدثنا الميمون بن خارجة حدثنا حفص بن غزاة عن هشام بن عروة عن أبيه « أن عائشة  
رضي الله عنها أخبرته أن النبي ﷺ دخل عام الفتح من كداء التي بأهل مكة . . . تأبه أبو أسامة ووهب  
» في كداء »

٤٢٩١ - حدثنا يزيد بن إسمايل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن أبيه « دخل النبي ﷺ عام الفتح  
من أهل مكة من كداء .

قوله ( باب دخول النبي ﷺ من أهل مكة ) أي حين فتحها . وقد روى الحاكم في الأكليل من طريق جعفر  
ابن سليمان عن ثابت عن أنس قال : دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح وذقنه على راسه متنعماً ، وقوله ( وقال  
البيهقي حدثني يونس ) هو ابن يزيد ، وهذه الطريق وصاحب المؤلف في الجهاد ، ويقدم شرح الحديث في الصلاة وفق  
الميج في باب غلق البيت ، مع فوائده كثيرة . قوله ( فأمره أن يأتي بفتح البيت ) روى عبد الرزاق والطبراني  
من جهة من سئل الزمري ، أن النبي ﷺ قال لعنان يوم الفتح : اتنى بفتح الكعبة ، فأبى عليه ورسول الله  
ﷺ ينتظره ، حتى أنه ليحدر منه مثل الجمان من العرق ويقول : ما يحبسني ؟ فسأله إليه رجل ، وجعلت المرأة التي  
صنعها للمفتاح وهي أم عثمان وواسها سلامة بنت سعيد تقول : ان أخذوا منك لا يعطيكوه أبداً ، فلم يزل بها حتى  
أعطت للمفتاح ، جاء به ففتح ، ثم دخل البيت ، ثم خرج جلس عند السقاية فقال هل : إنا أعطينا النبوة والسقاية  
والحياة ، ما قرأ بأعظم نصيباً منا . فكرر النبي ﷺ مقالته . ثم دعا عثمان بن طلحة فدفع للمفتاح إليه . وروى  
ابن أبي شيبه من طريق محمد بن عمرو عن أبي أسامة ويحيى بن عبد الرحمن بن سائب مرسلاً نحوه ، وعند ابن إسحاق  
بأسناد حسن من صفة بنت شيبه قالت : لما نزل رسول الله ﷺ وأطمأن الناس خرج حتى جاء البيت فطاف به ،  
فلما مضى طوافه دعا عثمان بن طلحة فأخذ منه مفتاح الكعبة ففتح له فدخلها ، ثم وقف على باب الكعبة فطاف به ، قال  
ابن إسحاق : وحدثني بعض أهل العلم أنه قال : قام على باب الكعبة ، فذكر الحديث ، وفيه : قال يا معشر قريش ،  
ما ترون أني قائل فيكم ؟ قالوا : غيرنا ، أتعكرم وابتغى كريم ، قال : انصبروا فانتم الطلقاء . ثم جلس فقام على فقال :



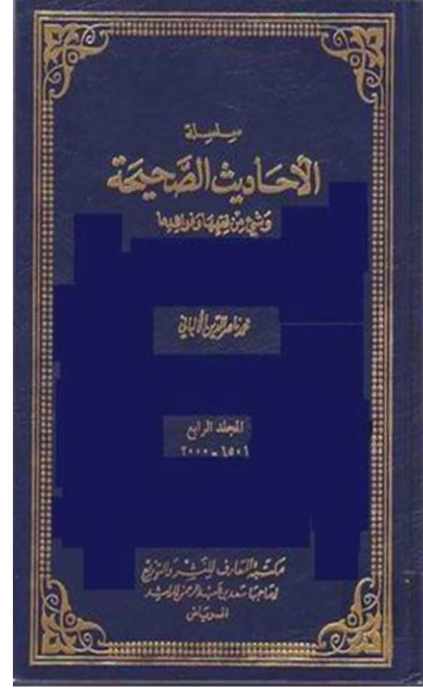
## صورة لبعض تعليقات علماء معاصرين (ناصر الدين الألباني)

١٥٠١- (أفئوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وكونوا إخواناً كما أمركم الله) .

رواه النسائي في «الفناء» من «السنن الكبرى» له (٢/٤/٤) وابن ماجه (٣٢٥٢) وأبو الحسن الحاربي في «الحرييات» (١/١٨/١) وابن عدي في «الكامل» (١/١٥٧) عن ابن جريج قال : قال سليمان بن موسى : حدثنا نافع ، وفي رواية عنه قال : سليمان بن موسى أخبرني عن نافع - عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات وابن جريج قد صرح بالتحديث في الرواية الأخرى ، على أن للحدِيث شواهد تقدم بعضها في المجلد الثاني برقم (٥٦٩) ، وفي المجلد الثالث برقم (١٤٩٣) .

وأما الجملة الأخيرة من الحديث فهي مشهورة وردت عن جمع من الصحابة منهم أبو هريرة وأنس في «الصحاحين» وغيرهما ، وهما مخرجان في «غاية المرام» في تخريج أحاديث الحلال والحرام « برقم (٤٠٤) ، وزاد مسلم : « كما أمركم الله » .



## المحاضرة الثالثة عشر

### الطريقة الخامسة في التخریج

التخریج عن طریق معرفة صفات خاصة  
فی سند الحديث أو متنه

أولاً: استخراج الحديث من خلال وصف يتعلق بالإسناد

المؤلفات التي يستعان بها في هذا القسم

(1)- الكتب التي تتضمن أحكاماً على الأحاديث

(2)- كتب مبهمة الإسناد

(3)- كتب الغرائب والأفراد

(4)- كتب الأحاديث المسلسلة



## 1- الكتب التي تتضمن أحكاماً على الأحاديث

قالحك على الحديث قد يكون متعلقاً بالإسناد والتمتن ، وقد يكون متعلقاً بالإسناد وحده ، فمن هنا تدخل تحت هذه الطريقة . فإذا كان الحديث موصوفاً بالصحة ، أرجع إلى الكتب التي اشترطت الصحة ، مثل صحيح البخاري ومسلم . وإذا كان الحديث موصوفاً بشدة الضعف ، أرجع إلى كتب الضعفاء التي تخرج أحاديث الضعفاء . وإذا كان الحديث موصوفاً بأنه موضوع فأرجع إلى كتب الموضوعات ، مثل كتاب الموضوعات لابن الجوزي . وإذا كان الحديث موصوفاً بالإرسال ، فأرجع إلى كتب المراسيل ، مثل كتاب المراسيل لأبي داود السجستاني ، وإذا كان الحديث موصوفاً بالإدراج في الإسناد ، فأرجع إلى كتاب (الفصل للوصل المدرج في النقل) للخطيب البغدادي ، ولا يصح أن أرجع إلى كتاب (المُدْرَجُ إلى المُدْرَج) للسيوطي ؛ لأنه خاص بالإدراج في المتن ، بخلاف كتاب الخطيب البغدادي الذي تضمن كلا القسمين ...

### تابع للمؤلفات التي يستعان بها من خلال وصف يتعلق بالإسناد

#### 3- كتب الغرائب والأفراد

• الغرائب والأفراد لأبي الحسن دراقطني  
• أطراف الغرائب والأفراد لمحمد بن طاهر المقدسي

#### 2- كتب مبهمات الإسناد

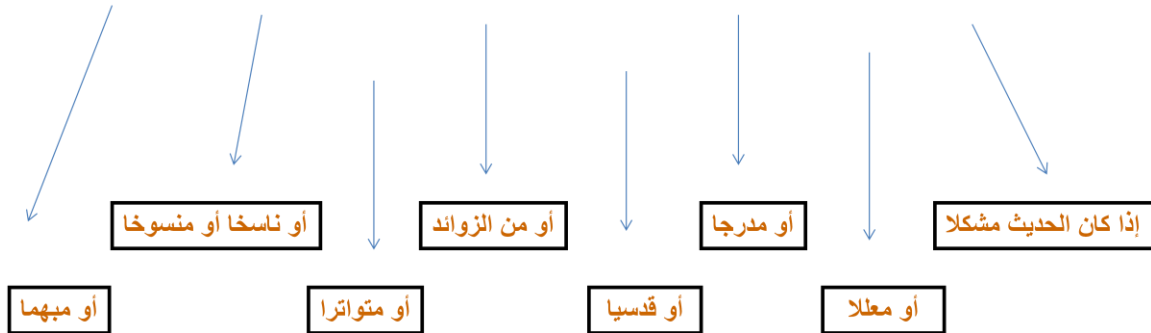
• الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب البغدادي  
• المستفاد من مبهمات المتن والإسناد لأبي زرعة العراقي

#### 4- كتب الأحاديث المسلسلة

• المسلسلات الكبرى للسيوطي (85 حديث)  
• المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة  
• لمحمد بن عبد الباقي الأيوبي (212 حديث)  
• نزهة الحفاظ لأبي موسى المدني الأصبهاني

### ثانياً: استخراج الحديث من خلال وصف يتعلق بالمتن

#### استخراج الحديث من خلال وصف يتعلق بالمتن





## المؤلفات التي يستعان بها من خلال وصف يتعلق بالمتن

(2)- إذا كان الحديث معللا

- العلل الكبير للترمذي
- العلل الواردة في الأحاديث للدارقطني

(1)- إذا كان الحديث مشكلا

- تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة
- شرح مشكل الآثار للطحاوي

(4)- إذا كان الحديث قُدسيا

- المقاصد السنّية في الأحاديث الإلهية لابن بَلْبَان الفارسي
- الإتحافات السنّية في الأحاديث الإلهية لعبدالرؤوف المناوي

(3)- إذا كان في متن الحديث إدراج

- تقريب المنهج بترتيب المدرج للحافظ ابن حجر
- المُدرَج إلى المُدرَج للسيوطي

## تابع للمؤلفات التي يستعان بها من خلال وصف يتعلق بالمتن

(6)- إذا كان الحديث متواترا

- نظم المتناثر من الحديث المتواتر للكثاني
- قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة للسيوطي

(5)- إذا كان الحديث من الزوائد

- اتحاف السادة الخيرة بزوائد العشرة للبوصيري
- المطالب العالية بزوائد الثمانية لابن حجر العسقلاني

(8)- إذا كان في الحديث رجلا مُبهما

- المُستفاد في مبهمات المتن والإسناد لأبي زرعة العراقي
- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكّمة للخطيب البغدادي

(7)- إذا كان الحديث ناسخا أو منسوخا

- تجريد الأحاديث المنسوخة لابن الجوزي
- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار للحازمي

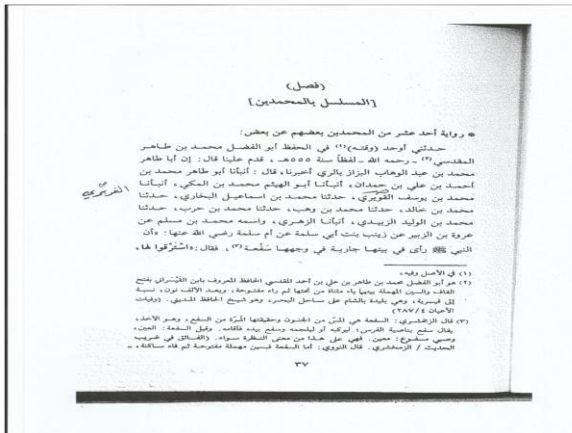
## صورة لبعض كتب المبهمات (المستفاد من مبهمات المتن والإسناد)

٩ - (ق) (١) : حديث أبي سعيد : في قصة وفد عبد القيس ، وسؤالهم عن الإيمان ، وذكر الأشج ، وفيه : وفي القوم رجل يدعى ضربة كان يعجزها حياءً من رسول الله ﷺ . [ك] ، [ب]

الذي يدعى الضربة : جهم بن قثم .  
 (ب) : كذا ذكره ابن أبي خيثمة .  
 (ج) : والأشج اسمه : المنذر بن عايد .  
 زاد (و) : وكان وفد عبد القيس أربعة عشر رجلاً : الأشج ، وهو رئيسهم ، ومزيدة (٢) ابن مالك الحاربي ، وعبيدة بن همام الحاربي ، وصحار (٣) بن العباس المزي ، وعمرو ابن مرجوم العصري ، والحارث بن شعيب العصري ، والحارث بن جندب بن بني عايش . ولم تحفظ أسماء باقيهم إلى الآن ، ونقل هذا / في شرح مسلم عن (٤) صاحب التحرير .  
 قلت : روى الخطيب في « المتفق والمفترق » في ترجمة زيد بن علي ، بإسناده عن عوف ، قال : حدثني زيد بن علي أبو القموص ، قال : حدثني أحد الوفد الذين وفدوا على النبي ﷺ من عبد القيس ، قال : فإن لا يكن قيس بن النعمان ، فإننا نسميت اسمه ... وذكر الحديث . فاستفدنا بهذا تعيين قيس ، والله أعلم .



## صورة لبعض كتب المسلسلات (نزهاة الحفاظ لأبي موسى المدني)



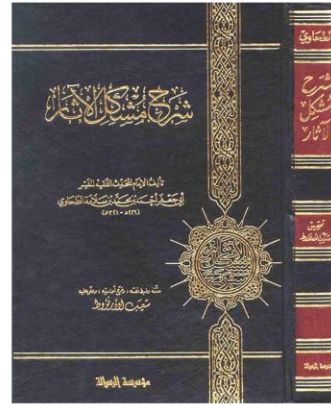
## صورة لبعض كتب مُشكل الحديث (مُشكل الآثار للطحاوي)

١ - باب ما قد روي عن رسول الله عليه السلام  
في أشد الناس عذاباً يوم القيامة

٦ - وهو ما قد حدثنا فهذا، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان  
بن يزيد، عن عاصم، عن أبي وائل.

عن عبد الله، عن نبي الله عليه السلام قال: وإن أشد الناس  
عذاباً يوم القيامة رجل قتل نبياً، أو قتل نبي، وإمام ضلالة، وممثل من  
الممثلين<sup>(١)</sup>،<sup>(٢)</sup>.

قال أبو جعفر: فوقفنا بهذا على أشد الناس عذاباً يوم القيامة أنهم  
أهل هذه الأصناف الثلاثة، وفيه ما ينبغي أن يكون لهم يومئذ مثل من



### المحاضرة الرابعة عشر

مراجعة لما سبق دراسته